

إنجيل لوقا

مقدمة

- ١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةٍ فِي الْأُمُورِ الْمُتَيْقِنَةِ عِنْدَنَا،
- ٢ كَمَا سَلَّهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَّامًا لِلْكَلِمَةِ،
- ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ
- عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ،
- ٤ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلِمْتَ بِهِ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

- ٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكْرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيآءِ،
- وَأَمْرَاتِهِ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَأَسْمَاهُ أَلْيَصَابَاتُ.
- ٦ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارِينَ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكِينَ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ
- بِلَا لَوْمٍ.

- ٧ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلْيَصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمِينَ
- فِي أَيَّامِهِمَا.

- ٨ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فِي نُوبَةٍ فَرَّقَتْهُ أَمَامَ اللَّهِ،
- ٩ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ
- وَيُخَيَّرَ.

- ١٠ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ خَارِجًا وَقْتَ الْبَحْرِ.

- ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقْفَا عَنْ يَمِينِ مَدِيحِ الْبَحُورِ.
- ١٢ فَلَمَّا رَأَى زَكْرِيَّا اضْطَرْبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ.
- ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكْرِيَّا، لِأَنَّ طِلْبَتَكَ قَدْ سَمِعْتُ، وَأَمْرَاتُكَ الْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا.
- ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ،
- ١٥ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَنَحْمَرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٦ وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.
- ١٧ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِبِلْيَا وَفُوتِهِ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْآبَرَارِ، لِكَيْ يَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا.»
- فَقَالَ زَكْرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَاتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامَهَا؟»
- فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قَدَامَ اللَّهِ، وَأُرْسِلْتُ لِأَكَلِمِكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا.
- ٢٠ وَهَآأَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتُمْ فِي وَقْتِهِ.»
- وَكَانَ الشَّعْبُ مُتَعَجِّبِينَ زَكْرِيَّا وَمَتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ.
- ٢٢ فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَفَهِمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يُوحَى إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا.

٢٣ وَلَمَّا كَلَّتْ أَيَّامُ خُدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ.
 ٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ الْيَصَابَاتُ امْرَأَتَهُ، وَخَفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ
 قَائِلَةً:

٢٥ «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ
 النَّاسِ.»

البشارة بميلاد يسوع

٢٦ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنْ
 الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةٌ،
 ٢٧ إِلَى عَذْرَاءٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ
 مَرْيَمُ.

٢٨ فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيُّهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ.
 مَبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ.»
 □□ فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ
 التَّحِيَّةُ!»

□□ فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِإِنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ
 اللَّهِ.»

٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيْنَهُ يُسُوعَ.
 ٣٢ هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يَدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ
 أَبِيهِ،

٣٣ وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ.»

٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟.»
 □□ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ

تُظَلِّمُكَ، فَذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ.

٣٦ وَهُذَا أَلْيَصَابَاتُ نَسِيبَتِكَ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا
 هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الْمَدْعُوعَةِ عَاقِرًا،
 ٣٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ.»

□□ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ.» فَمَضَى مِنْ
 عِنْدَهَا الْمَلَاكُ.

العذراء مريم تزور أليصابات

٣٩ فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ
 يَهُوذَا،

٤٠ وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكْرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلْيَصَابَاتِ.

٤١ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكُضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَأَتْ
 أَلْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،

٤٢ وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ

هِيَ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ!

٤٣ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟

٤٤ فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي ارْتَكُضَ الْجَنِينُ بِأَبْتِهَاجٍ فِي

بَطْنِي.

٤٥ فَطُوبَى لِّئِيَّيْ لَمَّا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.

تسبحة مريم

٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبِّ،

٤٧ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخَلِّصِي،

٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ. فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي،

٤٩ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُوسٌ،

٥٠ وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.

٥١ صَنَعَ قُوَّةَ بِيذَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ.

٥٢ أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكِرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضِعِينَ.

٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ.

٥٤ عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكُرَ رَحْمَةً،

٥٥ كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ فَكُنْتُ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِهَا.

ميلاد يوحنا المعمدان

٥٧ وَأَمَّا الْيَصَابَاتُ فَمَنْ زَمَانُهَا لَتَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنًا.

٥٨ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا.

٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا.

٦٠ فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا.»

□□ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسْمَى بِهَذَا الْاسْمِ.»

- ثُمَّ أَوْمَأُ إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمِّيَ.
- ٦٣ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «أَسْمُهُ يُوْحَنَّا.» فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.
- ٦٤ وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فِيهِ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ.
- ٦٥ فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتَحَدَّثَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعَهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ،
- ٦٦ فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ السَّمَاعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟.» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

تسبحة زكريا

- ٦٧ وَأَمْتَلَأَ زَكْرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَأَ قَائِلًا:
- ٦٨ «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ،
- ٦٩ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ.
- ٧٠ كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقُدُسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ،
- ٧١ خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا.
- ٧٢ لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ،
- ٧٣ الْقَسَمِ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْنَا:
- ٧٤ أَنَّ يُعْطِينَا إِنْنَا بِلاَ خَوْفٍ، مُنْقَذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ
- ٧٥ بِقِدَاسَةٍ وَبِرِّ قِدَامِهِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.
- ٧٦ وَأَنْتِ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيُّ الْعَلِيِّ تَدْعِي، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتَعْدِ

- ٧٧ لَتُعْطِي شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ اِتِّخْلَاصِ بِمَغْفَرَةِ خَطَايَاهُمْ،
 ٧٨ بِأَحْشَاءِ رَحْمَةٍ إِلَيْنَا الَّتِي بِهَا اِفْتَقَدْنَا الْمَشْرِقُ مِنَ الْعِلَاءِ.
 ٧٩ لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا
 فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»
 ٨٠ أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ
 لِإِسْرَائِيلَ.

٢

ميلاد يسوع المسيح

- ١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ
 الْمَسْكُونَةِ.
 ٢ وَهَذَا الْأَكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كَبِيرِينْيُوسُ وَالْيَ سُورِيَّةَ.
 ٣ فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتِبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.
 ٤ فَصَعَدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى
 مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ، لِكُونِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،
 ٥ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ حَبْلِي.
 ٦ وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ.
 ٧ فَوَلَدَتْ ابْنًا الْبِكْرَ وَقَطَطَهُ وَأَضَجَعَتْهُ فِي الْمَدُودِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَوْضِعٌ
 فِي الْمَنْزِلِ.

الرعاة والملائكة

- ٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رَعَاءُ مُتَبَدِّينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ،

٩ وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجَّدَ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلِهِمْ، نَحَاوُفًا خَوْفًا عَظِيمًا.

١٠ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَهِيَ أَنَا أَبَشْرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ

بِجَمِيعِ الشَّعْبِ:

١١ أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلَّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.

١٢ وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلًا مَمَطًا مُضْجَعًا فِي مَدْوِدِ.»

□□ وَظَهَرَ بَعْتَهُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جَمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ مَسِيحِينَ اللَّهُ وَقَاتِلِينَ:

١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَةَ.»

١٥ وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرَّجَالُ الرَّعَاةُ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا

بِهِ الرَّبُّ.»

□□ جَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمَدْوِدِ.

١٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ.

١٨ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرَّعَاةِ.

١٩ وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا.

٢٠ ثُمَّ رَجَعَ الرَّعَاةُ وَهُمْ يَجِدُونَ اللَّهَ وَيَسْبِحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ

كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

٢١ وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سَمِيَّ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَائِكِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.

٢٢ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقْدِمُوهُ لِلرَّبِّ،

٢٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ.

٢٤ وَلِكَيْ يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجَ يَمَامٍ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ.

٢٥ وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سَمِعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ.

٢٦ وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ.

٢٧ فَاتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ،

٢٨ أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهُ وَقَالَ:

٢٩ «الآن تَطْلُقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ،

٣٠ لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتَ خَلَاصَكَ،

٣١ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قَدَامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.

٣٢ نُورٍ إِعْلَانٍ لِلْأُمَّمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.»

- وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ.
- ٣٤ وَبَارَكُهُمَا سَمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُقُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِعَلَّامَةٍ تَقَاوُمُ.
- ٣٥ وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ، لِتَعْلَنَ أَفْكَارَ مِنْ قُلُوبِ كَثِيرَةٍ.»
- ٣٦ وَكَانَتْ نَبِيَّةً، حَنَّةٌ بِنْتُ فَنُوتَيْلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِ كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجٍ سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا.
- ٣٧ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، لَا تَفَارِقُ الْهَيْكَلَ، عَابِدَةٌ بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلًا وَنَهَارًا.
- ٣٨ فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُنْتَظَرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٣٩ وَمَا أَكَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ.
- ٤٠ وَكَانَ الصِّيِّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

الصبي يسوع يمكث في الهيكل

- ٤١ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ.
- ٤٢ وَمَا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ.
- ٤٣ وَبَعْدَمَا أَكَلُوا الْأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رَجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا.

٤٤ وَأَذْذَنَاهُ بَيْنَ الرَّفْقَةِ، ذَهَبًا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ
وَالْمَعَارِفِ.

٤٥ وَمَا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ.

٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْمَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ
وَيَسْأَلُهُمْ.

٤٧ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بَهَتُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجَوَبْتِهِ.

٤٨ فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ أَنْدَهَشَا. وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنَيَّ، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟
هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا كَمَا نَطْلُبُكَ مُعَذِّبِينَ!»

٤٩ فَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي
مَا لِأَبِي؟»

□□ فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لَهُمَا.

٥١ ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تُحْفَظُ
جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا.

٥٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

١ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَنَةِ طَيْبَارِيُوسَ قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ
بِيلاطس البنطي والياً على اليهودية، وهيرودس رئيس ربيع على الجليل،

وَفِيلِبُّسُ أَخُوهُ رَيْسَ رُبْعٍ عَلَى إِيطُورِيَّةَ وَكُورَةَ تَرَخُونِيْتَسَ، وَلَيْسَانِيُوسُ
رَيْسَ رُبْعٍ عَلَى الْأَبِلِيَّةِ،

٢ فِي أَيَّامِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ حَنَّانَ وَقِيَاثَا، كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ
زَكَرِيَّا فِي الْبَرِيَّةِ،

٣ فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأَرْدُنِّ يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ
الْخَطَايَا،

٤ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ أَقْوَالِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي
الْبَرِيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً.»

٥ كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَخْفِضُ، وَتَصْبِرُ الْمَوْجَاتُ مُسْتَقِيمَةً،
وَالشَّعَابُ طُرُقًا سَهْلَةً،

٦ وَيَبْصُرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ اللَّهِ.»

٧ وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: «يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي،
مَنْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟»

٨ فَاصْنَعُوا أَعْمَارًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. وَلَا تَبْتَدِئُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ
أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحَجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.

٩ وَالْآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا
جِدًّا تَقَطُّعُ وَتَلْقَى فِي النَّارِ.»

□□ وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ؟»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ ثُوبَانِ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ

فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا.»

□□ وجاءَ عَشَارُونَ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ.»

□□ وَسَأَلَهُ جُنُودُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا

تَظْهَرُوا أَحَدًا، وَلَا تَشُوا بِأَحَدٍ، وَأَكْتَفُوا بِعَلَا تَفْكُمْ.»

١٥ وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَاجْمَعُ يَفْكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يوحنا لعله

المسيح،

١٦ أَجَابَ يوحنا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ

أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحِلَّ سَيُورَ حَدَائِهِ. هُوَ سَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ

الْقُدْسِ وَنَارٍ.

١٧ الَّذِي رَفَشَهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْرَزِهِ، وَأَمَّا

التبن فيحرقه بنارٍ لَا تطفأ.»

□□ وبأشياءٍ أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَعِظُ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ.

١٩ أَمَّا هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ فَإِذْ تَوَجَّحَ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبَسَ

أَخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَفْعَلُهَا،

٢٠ زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يوحنا فِي السِّجْنِ.

معمودية يسوع المسيح

٢١ وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ

السَّمَاوَاتُ،

٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جَسَمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مَنِ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرَرْتُ.»

نسب يسوع المسيح

٢٣ وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يَوْسُفَ، بِنِ هَالِي،

٢٤ بِنِ مَثَثَ، بِنِ لَأَوِي، بِنِ مَلِكِي، بِنِ يَتَا، بِنِ يَوْسُفَ،

٢٥ بِنِ مَتَاثِيَا، بِنِ عَامُوصَ، بِنِ نَاحُومَ، بِنِ حَسَلِي، بِنِ نَجَّايِ،

٢٦ بِنِ مَآثَ، بِنِ مَتَاثِيَا، بِنِ شَمْعِي، بِنِ يَوْسُفَ، بِنِ يَهُوذَا،

٢٧ بِنِ يُوْحَنَّا، بِنِ رِبْسَا، بِنِ زَرَبَابَيْلَ، بِنِ شَالْتَيْشَيْلَ، بِنِ نِيرِي،

٢٨ بِنِ مَلِكِي، بِنِ أَدِي، بِنِ قِصَمَ، بِنِ الْمُودَامَ، بِنِ عِيرِ،

٢٩ بِنِ يَوْسِي، بِنِ أَلِيعَازَرَ، بِنِ يورِيمَ، بِنِ مَثَثَ، بِنِ لَأَوِي،

٣٠ بِنِ شَمْعُونَ، بِنِ يَهُوذَا، بِنِ يَوْسُفَ، بِنِ يُونَانَ، بِنِ أَلْيَاقِيمَ،

٣١ بِنِ مَلِيَا، بِنِ مِينَانَ، بِنِ مَتَاثَا، بِنِ نَآثَانَ، بِنِ دَاوُدَ،

٣٢ بِنِ يَسَى، بِنِ عُوَيْدَ، بِنِ بُوَعَزَ، بِنِ سَلْمُونَ، بِنِ نَحْشُونَ،

٣٣ بِنِ عَمِينَادَابَ، بِنِ أَرَامَ، بِنِ حَصْرُونَ، بِنِ فَارِصَ، بِنِ يَهُوذَا،

٣٤ بِنِ يَعْقُوبَ، بِنِ إِسْحَاقَ، بِنِ إِبْرَاهِيمَ، بِنِ تَارِحَ، بِنِ نَاحُورَ،

٣٥ بِنِ سَرُوجَ، بِنِ رَعُوعَ، بِنِ فَالْجَ، بِنِ عَابِرَ، بِنِ شَالِحَ،

٣٦ بِنِ قِينَانَ، بِنِ أَرْفَكَشَادَ، بِنِ سَامَ، بِنِ نُوحَ، بِنِ لَامَكَ،

٣٧ بِنِ مَتُوشَالِحَ، بِنِ أَخْنُوحَ، بِنِ يَارِدَ، بِنِ مَهَلَلَيْلَ، بِنِ قِينَانَ،

٣٨ بِنِ أَنُوشَ، بِنِ شِيثَ، بِنِ آدَمَ، بِنِ اللَّهِ.

يسوع يواجه التجربة

١ أما يسوع فرجع من الأردن ممتلئاً من الروح القدس، وكان يقف بالروح في البرية
 ٢ أربعين يوماً يجرب من إبليس. ولم يأكل شيئاً في تلك الأيام. ولما تمت جاعاً أخيراً.

٣ وقال له إبليس: «إن كنت ابن الله، فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً.»
 □ فأجابته يسوع قائلاً: «مكتوب: أن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة من الله.»

□ ثم أضعده إبليس إلى جبل عال وأراه جميع ممالك المسكونة في لحظة من الزمان.

٦ وقال له إبليس: «لك أعطي هذا السلطان كله ومجدهن، لأنه إلي قد دُفع، وأنا أعطيه لمن أريد.»

٧ فإن سجدت أمامي يكون لك الجميع.»
 □ فأجابته يسوع وقال: «أذهب يا شيطان! إنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وأياه وحده تعبد.»

□ ثم جاء به إلى أورشليم، وأقامه على جناح الهيكل وقال له: «إن كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا إلى أسفل،

١٠ لأنه مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك،

١١ وَأَنَّهُمْ عَلَىٰ أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رَجُلًا.»
 □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قِيلَ: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.»
 □□ وَلَمَّا أَكْمَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَىٰ حِينٍ.

رفض الناصرة له

١٤ وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

١٥ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجِّدًا مِنْ الْجَمِيعِ.

١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ،

١٧ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرَ إِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ:

١٨ «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصْرِ، وَأَرْسَلِ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحَرِيَّةِ،

١٩ وَأَكْرَزِ بِسْمَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةَ.»

□□ ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعَ كَانَتْ عِيُونُهُمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ.

٢١ فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ.»

□□ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ؟»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ أَشْفِ نَفْسَكَ! كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفْرِنَا حَوْمَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيضًا فِي وَطَنِكَ.»

□□ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ.

٢٥ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةً كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيَلِيَّا حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ مَدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،

٢٦ وَلَمْ يُرْسَلْ إِيَلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرْفَةِ صَيِّدَاءَ.

٢٧ وَبَرِصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ الْيَسَعِ النَّبِيِّ، وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نِعْمَانُ السُّرْيَانِيُّ.»

□□ فَأَمْتَلًا غَضَبًا جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا،

٢٩ فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَاقَّةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى اسْفَلِ.

٣٠ أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

طرد روح نجس

٣١ وَأَنحَدَرَ إِلَى كَفْرِنَا حَوْمَ، مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي السَّبُوتِ.

- ٣٢ فَبِهَتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ.
- ٣٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحُ شَيْطَانٍ نَجِسٍ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ
- ٣٤ قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَمِيتَ لِتُهْلِكَ! أَنَا أَعْرِفُكَ مِنْ أُمَّتٍ: قُدُوسُ اللَّهِ.»
- فَانْتَهَرَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أخْرَسْ! وَأَخْرَجْ مِنْهُ.»! فَصَرَخَ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضَرْ شَيْئًا.
- ٣٦ فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ، وَكَانُوا يُخَاطِبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ.»
- وَخَرَجَ صَبِيحًا عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

شفاء حماة سمعان وآخرين

- ٣٨ وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حَمَى شَدِيدَةً. فَسَالُوهُ مِنْ أَجْلِهَا.
- ٣٩ فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَانْتَهَرَ الْحَمَى فَتَرَكَتْهَا! وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ.
- ٤٠ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ سَقَمَاءَ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ.
- ٤١ وَكَانَتْ شَيَاطِينُ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.»! فَانْتَهَرَهُمْ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.
- ٤٢ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ الْجَمْعُ يُفْتَشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِئَلَّا يَذْهَبَ عَنْهُمْ.

٤٣ فقال لهم: «إنه ينبغي لي أن أبشر المدن الأخر أيضاً بملكوت الله،
لأنني لهذا قد أرسلت.»
□□ فكان يكرز في مجامع الجليل.

٥

دعوة التلاميذ الأولين

- ١ واذا كان اجمع يزدهم عليه ليسمع كلمة الله، كان واقفا عند بحيرة جنيسارت.
- ٢ فرأى سفينتين واقفتين عند البحيرة، والصيدون قد خرجوا منهما وغسلوا الشباك.
- ٣ فدخل إحدى السفينتين التي كانت لسيمان، وسأله أن يبعد قليلاً عن البر. ثم جلس وصار يعلم اجمع من السفينة.
- ٤ ولما فرغ من الكلام قال لسيمان: «بعد إلى العمق والقوا شباككم للصيد.»
- فأجاب سيمان وقال له: «يا معلم، قد تعبنا الليل كله ولم نأخذ شيئاً. ولكن على كلمتك التي الشبكة.»
- ولما فعلوا ذلك أمسكوا سمكاً كثيراً جداً، فصارت شبكتهم تنشق.
- ٧ فأشاروا إلى شركائهم الذين في السفينة الأخرى أن يأتوا ويساعدوهم. فاتوا وملاوا السفينتين حتى أخذتا في الغرق.

٨ فلما رأى سمعان بطرس ذلك خر عند ركبتي يسوع قائلاً: «أخرج من سفينتي يارب، لأنني رجل خاطيء.»
 □ إذ اعتزته وجميع الذين معه دهشة على صيد السمك الذي أخذوه.
 ١٠ وكذلك أيضاً يعقوب ويوحنا ابنا زبدي اللذان كانا شريكي سمعان. فقال يسوع لسمعان: «لا تخف! من الآن تكون تصطاد الناس.»
 □ ولما جاءوا بالسفینتين إلى البر تركوا كل شيء وتبعوه.

شفاء أبرص

١٢ وكان في إحدى المدن، فإذا رجل مملوء برصاً. فلما رأى يسوع خر على وجهه وطلب إليه قائلاً: «يا سيد، إن أردت تقدر أن تطهرني.»
 □ فد يده ولمسه قائلاً: «أريد، فأطهر.»! ولوقت ذهب عنه البرص.
 ١٤ فأوصاه أن لا يقول لأحد. بل «أمض وارنفسك للكاهن، وقدم عن تطهيرك كما أمر موسى شهادة لهم.»
 □ فذاع الخبر عنه أكثر. فاجتمع جموع كثيرة لكي يسمعوا ويشفوا به من أمراضهم.
 ١٦ وأما هو فكان يعتزل في البراري ويصلي.

شفاء مشلول

١٧ وفي أحد الأيام كان يعازر، وكان فريسيون ومعلمون للناموس جالسين وهم قد أتوا من كل قرية من الجليل واليهودية وأورشليم. وكانت قوة الرب لشفائهم.

١٨ وَأَذَا بِرَجَالٍ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَقْلُوجًا، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ.

١٩ وَمَا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، صَعِدُوا عَلَى السَّطْحِ وَدَلُّوهُ مَعَ الْفِرَاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِ إِلَى الْوَسْطِ قَدَامَ يَسُوعَ.

٢٠ فَلَمَّا رَأَى إِيْمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»

□□ فَأَبْتَدَأَ الْكُتَّابَ وَالْفَرِيسِيِّونَ يَفْكَرُونَ قَائِلِينَ «مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ

بِتَجَادُيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»

□□ فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ، وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تَفْكَرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟

٢٣ أَيُّمَا آيَةٍ أَسْرُ: أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟

٢٤ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ

الْخَطَايَا، قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَآذْهَبْ إِلَى

بَيْتِكَ.»!

□□ فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ

وَهُوَ يَمْجِدُ اللَّهَ.

٢٦ فَأَخَذَتْ أَجْمِيعُ حَيْرَةَ وَمَجْدُوا اللَّهَ، وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّا قَدْ

رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ.»!

دعوة لاوي

٢٧ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَظَنَّ عَشَارًا اسْمُهُ لَأَوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ،

فَقَالَ لَهُ: «تَبِعْنِي.»

□□ فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ.

٢٩ وَصَنَعَ لَهُ لِأَوِي ضِيَافَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا مُتَكَبِّرِينَ مَعَهُمْ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَارِينَ وَآخَرِينَ.

٣٠ فَتَذَمَّرَ كَتَبَتَهُمُ وَالْفَرِيسِيُّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَارِينَ وَخُطَاةٍ؟»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى.

٣٢ لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.»

السؤال عن الصوم

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يوحَنَّا كَثِيرًا وَيَقْدُمُونَ طَلَبَاتٍ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «اتَّقَدِّرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعَرَسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ

مَعَهُمْ؟

٣٥ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ

الْأَيَّامِ.»

□□ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُفْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى

ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يَشُقُّهُ، وَالْعَتِيقُ لَا تَوَافِقُهُ الرُّفْعَةُ الَّتِي مِنَ الْجَدِيدِ.

٣٧ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ نَحْرًا جَدِيدًا فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِئَلَّا تَشُقَّ النِّخْرُ الْجَدِيدَةُ

الزِقَاقَ، فَهِيَ تَهْرَقُ وَالزِقَاقُ تَتَلَفُ.

٣٨ بَلْ يَجْعَلُونَ نَحْرًا جَدِيدًا فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ، فَتَحْفَظُ جَمِيعًا.

٣٩ وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرِبَ الْعَتِيقَ يُرِيدُ لِلوَقْتِ الْجَدِيدِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطِيبٌ.»

٦

رب السبت

١ وَفِي السَّبْتِ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ اجْتَاَزَ بَيْنَ الزُّرُوعِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَمِطُّونَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ وَهُمْ يَفْرَكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ؟»

٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ، حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟»

٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطَّ.»

٥ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

شفاء في السبت

٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ دَخَلَ الْمَجْمَعِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيَمْنَى يَابِسَةٌ،

٧ وَكَانَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَرِاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا عَلَيْهِ شِكَايَةً.

٨ أَمَّا هُوَ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ وَقِفْ فِي الْوَسْطِ.» فَقَامَ وَوَقَفَ.

٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسَأَلُكُمْ شَيْئًا: هَلْ يَحِلُّ فِي أَسْبَتِ فِعْلِ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلِ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟»
 □□ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدَّ يَدَكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى.
 ١١ فَأَمْتَلُواوَا حَقًّا وَصَارُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعِ.

اختيار الرسل الاثني عشر

١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ.
 ١٣ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنِي عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»:
 ١٤ سَمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بَطْرُسَ وَأَنْدَرَاوَسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، فِيلِبُّسَ وَبَرْثُولَمَاوَسَ.
 ١٥ مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى وَسَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْغَيُورَ.
 ١٦ يَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسَلِمًا أَيْضًا.

بركات وويلات

١٧ وَنَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَّفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمْعٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصِيدَاءَ، الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ،
 ١٨ وَالْمُعَذَّبُونَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ. وَكَانُوا يَبْرَأُونَ.

١٩ وَكُلُّ أَلْمَعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْبَسُوهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمِيعَ.

٢٠ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

٢١ طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْجِيَاعُ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ تُشْبِعُونَ. طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ.

٢٢ طُوبَاكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ، وَأَخْرَجُوا أَسْمَاءَكُمْ كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

٢٣ أَفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ.

٢٤ وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلْتُمْ عَرَاءَكُمْ.

٢٥ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا السَّبَاعِيُّ، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ.

٢٦ وَيْلٌ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ.

محبة الأعداء

٢٧ «لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مِبْغِضِكُمْ،

٢٨ بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ.

٢٩ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَأَعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْنَعَهُ ثَوْبَكَ أَيضًا.

٣٠ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَاهُ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تَطْلُبْهُ.

٣١ وَكَمَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيضًا بِهِمْ هَكَذَا.

٣٢ وَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ.

٣٣ وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا.

٣٤ وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَقْرَضُونَ الْخَطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ.

٣٥ بَلْ أَحْبَبُوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرَضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونُ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ.

٣٦ فَكُونُوا رَحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيضًا رَحِيمٌ.

إِدَانَةُ الْآخَرِينَ

٣٧ «وَلَا تَدِينُوا فَلَا تَدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. إِغْفِرُوا يَغْفِرْ لَكُمْ.»

٣٨ أَعْطُوا تَعْطُوا، كَيْلًا جَيِّدًا مَلْبَدًا مَهْرُوزًا فَائِضًا يَعْطُونَ فِي أَحْصَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ.»

٣٩ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الْإِثْنَانِ فِي حُفْرَةٍ؟»

٤٠ لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مِثْلَ مُعَلِّهِ.

٤١ لِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَا أَخْشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَنْظُرُنَ لَهَا؟

٤٢ أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ أَخْشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُرَائِي! أَخْرِجْ أَوَّلًا أَخْشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ جِدًّا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

الشجرة وثمرها

٤٣ «لأنه ما من شجرة جيدة تُثمر ثمرًا رديًا، ولا شجرة رديّة تُثمر ثمرًا جيدًا.

٤٤ لأن كل شجرة تُعرف من ثمرها. فإنهم لا يجتنون من الشوك تينًا، ولا يقطفون من العليق عنبًا.

٤٥ الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يُخرجُ الصَّلاحَ، والإنسانُ الشريرُ من كنز قلبه الشريرِ يُخرجُ الشرَّ. فإنه من فضلة القلب يتكلمُ فمه.

البنائون الحكياء والبنائون الجهلاء

٤٦ «ولماذا تدعونني: يارب، يارب، وأنتم لا تفعلون ما أقوله؟»

٤٧ كلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ مِنْ يَسْبَهُ.

٤٨ يُشْبِهُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَحَفَرَ وَعَمَقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزْعِرْهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مَوْسَسًا عَلَى الصَّخْرِ.

٤٩ وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَيُشْبِهُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دُونِ أُسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالًا، وَكَانَ خَرَابُ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا.»!

٧

إِيمَانُ قَائِدِ الْمَثَلَةِ

١ وَلَمَّا أَكَلْ أَقْوَامُهُ كُلَّهُمَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَا حُومًا.
٢ وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مَثَلَةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيمًا عِنْدَهُ.
٣ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يُسَالُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَّ عَبْدَهُ.

٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يَفْعَلَ لَهُ هَذَا،

٥ لِأَنَّهُ يُحِبُّ أَمْتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ.»

□ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدَ الْمَثَلَةِ أَصْدِقَاءً يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي.»

٧ لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي.

٨ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ
لِهَذَا: أَذْهَبُ! فَيَذْهَبُ، وَلَاخِرَ: أَنْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا!
فَيَفْعَلُ.»

□ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعٌ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَانْتَفَتَّ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ:
«أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمَقْدَارِ هَذَا.»
□ وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

إقامة ابن أرملة نايين

١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّلَايِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَايِنَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ
مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمَعَ كَثِيرٌ.

١٢ فَلَمَّا أَقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ
أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.

١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي.»

□ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ
أَقُولُ: قُمْ.»

□ فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ.

١٦ فَأَخَذَ أَجْمِيعَ خَوْفٍ، وَمَجْدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ،
وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ.»

□ وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

١٨ فَأَخْبَرَ يُوحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ.

١٩ فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

□□ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

□□ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ سَفَعَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانٍ كَثِيرِينَ.

٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لهُمَا: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعَمِي يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَبْشُرُونَ.

٢٣ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ.»

٢٤ فَلَمَّا مَضَى رَسُولَا يُوحَنَّا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَةِ لِتَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةٌ تُحْرِكُهَا الرِّيحُ؟

٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ الْإِنْسَانُ لِأَبْسَا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِرِ وَالْتَنَعَمَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.

٢٦ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ!

٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكَةَ الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ!

٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيُّ أَعْظَمَ مِنْ

يُوحَنَّا الْمُعَمَّدَانَ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكَوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ.»
 □□ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ بَرَرُوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَةِ يُوَحَنَّا.
 ٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ،
 غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

٣١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِمَنْ أَشْبَهَ أَنَا هَذَا الْجِيلُ؟ وَمَاذَا يُشْبَهُونَ؟
 ٣٢ يُشْبَهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يُنَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا
 لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُضُوا. نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا.
 ٣٣ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوَحَنَّا الْمُعَمَّدَانُ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ:
 بِهِ شَيْطَانٌ.»

٣٤ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ
 وَشَرِيبٌ خَمْرًا، مُحِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالنَّحِطَةِ.
 ٣٥ وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا.»

يَسُوعُ يَغْفِرُ لِمَرْأَةٍ خَاطِئَةٍ

٣٦ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ
 وَاتَّكَأَ.

٣٧ وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِ
 الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةِ طِيبٍ،

٣٨ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِئَةً، وَابْتَدَأَتْ تَبْلِ قَدَمَيْهِ بِالذَّمُوعِ،
 وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقْبِلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْنِيهِمَا بِالطِّيبِ.

٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَةِ الَّتِي تَلْبَسُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ.»
 □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ.» فَقَالَ: «قُلْ، يَا مَعْلَرُ.»

□□ «كَانَ لِمِلدَيْنِ مَدْيُونَانِ. عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسِمِئَةٌ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ. ٤٢ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَاعِحَهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟.»

□□ فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ: «أُظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ.» فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ.»

□□ ثُمَّ تَلَفَّتْ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تَعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالْدُمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا.»

٤٥ قُبَلَةٌ لَمْ تَقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمِنْدُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفِ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلِي.

٤٦ بَرِيتَ لَمْ تَدُهْنِ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِأَطْيَبِ رِجْلِي.

٤٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا.»

□□ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»

□□ فَابْتَدَأَ الْمُتَكَلِّمُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُغْفِرُ خَطَايَا

أَيْضًا؟.»

□□ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ.»

٨

بعض النساء يخدمن يسوع

١ وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرُزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَعَهُ اثْنَا عَشَرَ.

٢ وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شُفِينَ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الَّتِي تَدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ،

٣ وَيُونَا امْرَأَةَ خُوزِي وَكِلِ هِيرُودُسَ، وَسُوسَنَةَ، وَأُخْرُ كَثِيرَاتٍ كُنَّ يَخْدُمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

مثل الزارع وتفسيره

٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ بِمَثَلٍ:

٥ «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَانْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.

٦ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ.

٧ وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشُّوكِ، فَنَبَتَ مَعَهُ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ.

٨ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَّعَ ثَمَرًا مِئَةَ ضِعْفٍ.» قَالَ

هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.»!

□ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟.»

□□ فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ، حَتَّىٰ إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ.

١١ وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ،

١٢ وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِثَلَاثًا يُؤْمِنُوا فَيُخْضِرُوا.

١٣ وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرْجٍ، وَهُؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ يَرْتَدُّونَ.

١٤ وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيَخْتَنِقُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَغَنَاهَا وَلذَاتِهَا، وَلَا يُنْضِجُونَ ثَمْرًا.

١٥ وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِي يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ.

مَثَلُ السَّرَاجِ

١٦ «وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سَرَاجًا وَيَغْطِيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.

١٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيًّا لَا يُظْهِرُ، وَلَا مَكْتُومًا لَا يَعْلَمُ وَيَعْلَنُ.

١٨ فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَمِعٌ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَظُنُّهُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.»

عَمَلُ مَشِيئَةِ اللَّهِ

١٩ وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ.

٢٠ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ وَأَقْفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ.»
 □□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ
 وَيَعْمَلُونَ بِهَا.»

تهدئة العاصفة

٢٢ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عِبْرِ
 الْبَحِيرَةِ.» فَأَقْلَعُوا.
 ٢٣ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ. فَنَزَلَ نَوْءٌ رِيحٌ فِي الْبَحِيرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً
 وَصَارُوا فِي خَطَرٍ.
 ٢٤ فَتَقَدَّمُوا وَيَقْظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَهْلِكُ.»! فَقَامَ وَانْتَهَرَ
 الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ، فَانْتَبَهًا وَصَارَ هَدُوءًا.
 ٢٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِيْمَانَكُمْ؟» نَحَافُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ
 هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ.»!

شفاء إنسان به روح نجس

٢٦ وَسَارُوا إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ.
 ٢٧ وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيْطَانٌ
 مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلَا يَقِيمُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ.
 ٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلَكَ يَا
 يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي.»!

□□ لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ. لِأَنَّهُ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ
كَانَ يَخْطِفُهُ، وَقَدْ رُبِطَ بِسَلْسِلٍ وَقِيُودٍ مُحْرُوسًا، وَكَانَ يَقَطِّعُ الرُّبُطَ وَيَسَاقُ
مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِيِّ.

٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لَجُونُ.» لِأَنَّ شَيْطَانِينَ
كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ.

٣١ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ.

٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرٍ كَثِيرَةٍ تَرعى فِي الْجَبَلِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ
لَهُمْ بِالذُّخُولِ فِيهَا، فَأَذِنَ لَهُمْ.

٣٣ فَخَرَجَتِ الشَّيْطَانِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ
مِنْ عَلَى الْجَرَفِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَأَخْتَنَقَ.

٣٤ فَلَمَّا رَأَى الرِّعَاءَ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ،

٣٥ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي
كَانَتْ الشَّيْطَانِينَ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لِأَسَا وَعَاقِلًا، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ،
تَعَفُّفًا.

٣٦ فَأَخْبَرَهُمْ أَيضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْجَنُونُ.

٣٧ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جُمْهُورِ كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ
خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ.

٣٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيْطَانِينَ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ،
وَلَكِنَّ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا:

٣٩ «أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكُمْ صَنَعَ اللَّهِ بِكَ.» فَمَضَى وَهُوَ يَتَأَدَّى فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكُمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

إقامة ابنة ييرس وشفاء نازفة الدم

٤٠ وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبْلَهُ اجْتَمَعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ.
 ٤١ وَأِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَيْرُسٌ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ،
 ٤٢ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ زَحَمَتْهُ الْجَمُوعُ.
 ٤٣ وَأَمْرَاءٌ بَنَزَفِ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطِبَّاءِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ،
 ٤٤ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَلَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَبَيْنَ الْحَالِ وَقَفَ نَزَفُ دَمِهَا.
 ٤٥ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟» وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يُنْكِرُونَ، قَالَ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَا مَعْلَمُ، الْجَمُوعُ يُضِيقُونَ عَلَيْكَ وَيَزَحْمُونَكَ، وَتَقُولُ: مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟»

□□ فَقَالَ يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي.»
 □□ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تَحْتَفِ، جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قَدَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَيِّ سَبَبٍ لَمَسَتْهُ، وَكَيْفَ بَرَّتْ فِي الْحَالِ.
 ٤٨ فَقَالَ لَهَا: «ثِقِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، إِذْ هَبِي بِسَلَامٍ.»

٤٩ وَيِنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَ ابْنُكَ. لَا تُتَعِبِ الْمُعَلِّمَ.»

□□ فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ تُشْفَى.»

□□ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا،

وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَهَا.

٥٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطَمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا

نَائِمَةٌ.»

□□ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ.

٥٤ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ بِيَدَيْهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ،

قُومِي.»!

□□ فَرَجَعَتْ رُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِنَأْكُلَ.

٥٦ فَبُهِتَ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

٩

إرسال الاثني عشر

١ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ

وَشِفَاءِ أَمْرَاضٍ،

٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى.

٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمَلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مِرْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا

فِضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ.

٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهَنَاكَ أَقِيمُوا، وَمِنْ هُنَاكَ أخرجوا.
 ٥ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ فَأخرجوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَانْفَضُوا الْغِبَارَ أَيْضًا
 عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.»
 □ فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يَبْشِرُونَ وَيَسْفُونَ فِي كُلِّ
 مَوْضِعٍ.

حيرة هيرودس

٧ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسَ الرَّبِّعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا
 كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»
 □ وَقَوْمًا: «إِنَّ إِبِلِيَّا ظَهَرَ.» وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ.»
 □ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ
 عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟.» وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

إشباع الخمسة الآلاف رَجُلٍ

١٠ وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ مُنْفَرِدًا
 إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا.
 ١١ فَالْجَمُوعُ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَالْمُحْتَاجُونَ
 إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهَهُمْ.
 ١٢ فَابْتَدَأَ النَّهَارَ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الْإِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْرِفْ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا
 إِلَى الْقُرَى وَالضِّيَاعِ حَوْلَيْنَا فَيَبْتَئُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَهُنَا فِي مَوْضِعٍ
 خَلَاءٍ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَا كُلُّوْا.» فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَبْتَاعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ.» □□ لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اتَّكُتُوهُمْ فَرَقًّا نَحْسِينِ نَحْسِينِ.»

□□ فَفَعَلُوا هَكَذَا، وَاتَّكَأُوا أَجْمَعِ.

١٦ فَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ. ١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَفَّةً.

اعتراف بطرس بالمسيح

١٨ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ الْجَمْعُ أَنِّي أَنَا؟» □□ فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْقَدَمَاءِ قَامَ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللَّهِ.»!

□□ فَاتَّهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ،

٢٢ قَائِلًا: «إِنَّهُ يُبْنِي أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمُ كَثِيرًا، وَيَرْفُضُ مِنَ الشُّيُوعِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيَقْتُلُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

٢٣ وَقَالَ لِجَمِيعٍ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعَنِي.»

٢٤ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْلِصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يُخْلِصُهَا.

٢٥ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلَّهُ، وَاهْلَكَ نَفْسُهُ أَوْ خَسِرَهَا؟

٢٦ لِأَنَّ مَنْ أَسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي، فَبِهَذَا يَسْتَحَى ابْنُ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقُدِّيسِينَ.

٢٧ حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكَوَاتِ اللَّهِ.»

التجلي

٢٨ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَحْوَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ.

٢٩ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّيُ صَارَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَلبَاسُهُ مَبْيُضًا لَامِعًا.

٣٠ وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ،

٣١ اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يُكَلِّمَهُ فِي

أُورُشَلِيمَ.

٣٢ وَأَمَّا بَطْرُسُ وَالَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَنَقَّلُوا بِالنُّومِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا

مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ.

٣٣ وَفِيمَا هُمَا يُفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ « يَا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِبْرَاهِيمَ وَاحِدَةً. » وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ.

٣٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ.

٣٥ وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: « هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ أَسْمَعُوا. »
 □□ وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجَدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ، وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

شفاء غلام به روح نجس

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ.
 ٣٨ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَجْمَعِ صَرَخَ قَائِلًا: « يَا مُعَلِّمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. انْظُرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي. »

٣٩ وَهَذَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَغْتَةً، فَيَصْرَعُهُ مُرْبِدًا، وَيَبْجَهْدُ يُفَارِقُهُ مُرَضِّضًا إِيَّاهُ.

٤٠ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»
 □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: « أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمَلْتَوِي إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِمْ ابْنُكَ إِلَيَّ هُنَا! »

□□ وَيَبْنِمَا هُوَ آتٍ مَرَّقَهُ الشَّيْطَانُ وَصْرَعَهُ، فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النُّجِسَ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ.

٤٣ فُبَيَّتَ أَجْمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

وَإِذْ كَانَ أَجْمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:

٤٤ «ضَعُوا أَيْدِيَكُمْ فِي أَذَانِكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلِّمُ إِلَى

أَيْدِي النَّاسِ.»

□□ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ مَخْفِي عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ،

وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

من هو الأعظم؟

٤٦ وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟

٤٧ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ،

٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبَلَنِي يَقْبَلُ الَّذِي

أَرْسَلَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا.»

٤٩ فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ

فَنَنْعَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مِنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.»

قرية سامرية ترفض يسوع

٥١ وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَاقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

٥٢ وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يَبْدُوا

لَهُ.

٥٣ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مَتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ.

٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْبِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ
أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُنْفِئَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا؟»
□□ فَالْتَفَتَ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَتَمَّا!
٥٦ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ.» فَصَوَّأَ
إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

ثَمَنُ التَّبِعَةِ

٥٧ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، اتَّبِعْكَ أَيْنَمَا
تَمْضِي.»
□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ
الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يَسْتَدِرُّ رَأْسَهُ.»
□□ وَقَالَ لِآخَرَ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَذُنُّ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا
وَأَدْفِنَ أَبِي.»
□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ
بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.»
□□ وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «اتَّبِعْكَ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ أَتَذُنُّ لِي أَوَّلًا أَنْ أُودِعَ
الَّذِينَ فِي بَيْتِي.»
□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْحِرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ
يَصْلِحُ لِلْمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

١٠

إرسال السبعين ورجوعهم

- ١ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيْنَ الرَّبِّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمَعًا أَنْ يَأْتِي.
- ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ.
- ٣ اذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمَلَانَ بَيْنَ ذُنَابٍ.
- ٤ لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مِرْوَدًا وَلَا أَحَدِيَّةً، وَلَا تُسَلِّهُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ.
- ٥ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوْلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ.
- ٦ فَإِنَّ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يُحِلُّ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فِرَّجِعْ إِلَيْكُمْ.
- ٧ وَاقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ آكِلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقًّا أَجْرَتِهِ. لَا تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ.
- ٨ وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلُوكُمْ، فَكُلُوا مِمَّا يُقَدِّمُ لَكُمْ،
- ٩ وَأَشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.
- ١٠ وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ، فَأَخْرَجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا:
- ١١ حَتَّى الْعَبَارِ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفُضَهُ لَكُمْ. وَلَكِنْ أَعْلَمُوا هَذَا: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.
- ١٢ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

١٣ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورَازِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقَوَاتُ الْمَصْنُوعَةُ فِيكُمْ، لَتَابَتَا قَدِيمًا جَالِسَتَيْنِ فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ.

١٤ وَلَكِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ يَكُونُ لهُمَا فِي الدِّينِ حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَكُمْ.

١٥ وَأَنْتِ يَا كَفَرَنَّاخُومَ الْمُرْتَفِعَةُ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبَطِينَ إِلَى الْأَهْوَايَةِ.

١٦ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يَرِذَلُكُمْ يَرِذَلُنِي، وَالَّذِي يَرِذَلُنِي يَرِذَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

١٧ فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَجٍ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تُخَضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ.»!

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتِ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرَقِ مِنَ السَّمَاءِ.

١٩ هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتُدْوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ.

٢٠ وَلَكِنَّ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخَضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ.»

٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ.»

□□ وَالتفت إلى تلاميذه وقال: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْآبُنُ، وَمَنْ أَرَادَ

الْأَبْنُ أَنْ يَعْلِنَ لَهُ.»

□□ وَالتفت إلى تلاميذه على انفرادٍ وقال: «طوبى للعيون التي تنظر ما تنظرونه!»

٢٤ لأنني أقول لكم: إن أنبياء كثيرين وملوكاً أرادوا أن ينظروا ما أنتم تنظرون ولم ينظروا، وأن يسموا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا.»

مثل السامري الصالح

٢٥ وإذا ناموسي قام يجربه قائلاً: «يا معلم، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبديّة؟»

□□ فقال له: «ما هو مكتوب في التاموس. كيف تقرأ؟»

□□ فأجاب وقال: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ،

وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ.»

□□ فقال له: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. افْعَلْ هَذَا فَتَحْيَا.»

□□ وأما هو فاذا أراد أن يبرر نفسه، قال ليسوع: «ومن هو قريبي؟»

□□ فأجاب يسوع وقال: «إنسان كان نازلاً من أورشليم إلى أريحا، فوقع

بين لصوص، فعروه وجرحوه، ومضوا وتركوه بين حي وميت.

٣١ فعرض أن كاهناً نزل في تلك الطريق، فراه وجاز مقابله.

٣٢ وكذلك لاوي أيضاً، إذ صار عند المكان جاء ونظر وجاز مقابله.

٣٣ ولكن سامرياً مسافراً جاء إليه، ولما راه تحنن،

٣٤ فَتَقَدَّمَ وَصَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبُهُ عَلَى دَابَّتِهِ،
وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ.

٣٥ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ
لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ.

٣٦ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ الْلُصُوصِ؟»
□□ فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبَ أَنْتَ أَيْضًا
وَأَصْنَعْ هَكَذَا.»

فِي بَيْتِ مَرْثَا وَمَرْيَمَ

٣٨ وَفِيمَا هُمُ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا.
٣٩ وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتُ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ
تَسْمَعُ كَلَامَهُ.

٤٠ وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَّتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ،

أَمَا تُبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي!»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ
أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،

٤٢ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ
يَنْزِعَ مِنْهَا.»

١ وَاذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبُّ، عَلِمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.»

٣ خَبَرْنَا كَفَافًا أَعْطَانَا كُلَّ يَوْمٍ،

٤ وَأَعْفَرْنَا خَطَايَانَا لِأَنَّا نَحْنُ أَيْضًا نَعْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يَذْنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تَدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَحْنُ مِنَ الشَّرِيرِ.»

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمْضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ،

٦ لِأَنَّ صَدِيقِي لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أُقَدِّمُ لَهُ.»

٧ فَيَجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تُزْعِجْنِي! الْبَابُ مُغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِي فِي الْفَرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأُعْطِيكَ.

٨ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ جَلَابَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ.

٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تَعْطُوا، اطْلُبُوا تَجِدُوا، اِقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ.

١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ.

١١ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ ابْنُ خَبْرَا، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خَبْرَا، أَيْعُطِيهِ جِزْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَيْعُطِيهِ حِيَةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟

١٢ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَيْعُطِيهِ عَقْرَبًا؟

١٣ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنَّ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْخَرِيِّ الْآبِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟»

يسوع وبعلزبول

١٤ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَخْرَسَ. فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ.

١٥ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِعَلْزَبُولَ رَيْبِسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.»
□□ وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجْرِبُونَهُ.

١٧ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ.

١٨ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَبَّتْ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بِعَلْزَبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.

١٩ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِعَلْزَبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِيَذَلَّكُمْ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ!

٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبِعِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.

٢١ حِينَئِذٍ يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مِتْسَلِحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ.

٢٢ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي أَتَكَلَّ عَلَيْهِ، وَيُوْزِعُ غَنَائِمَهُ.

٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرِقُنِي.

٢٤ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذَا لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ.

٢٥ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرِيئًا.

٢٦ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ!»!

٢٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا.»
□□ أَمَا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ.»

آية يونان

٢٩ وَفِيمَا كَانَ الْجَمْعُ مُزْدَحِمِينَ، ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تَعْطَى لَهُ آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ النَّبِيِّ.»

٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ.

٣١ مَلِكَةُ التِّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا آتَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا!

٣٢ رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمَنَادَةِ يُونَانَ، وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!

- ٣٣ «لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خَفِيَّةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.
- ٣٤ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا.
- ٣٥ انظُرْ إِذَا لَيْلًا يَكُونُ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظِلْمَةً.
- ٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نِيرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نِيرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَهَعَانِهِ.»

توبيخ الفريسيين والكتبة

- ٣٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيسِيُّ أَنْ يَتَعَدَّى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ.
- ٣٨ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوْلًا قَبْلَ الْغَدَاءِ.
- ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تَنْقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبثًا.
- ٤٠ يَا أَغْيَبَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟
- ٤١ بَلْ أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيًّا لَكُمْ.
- ٤٢ وَلَكِنْ وَبَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْتَشِرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّدَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ.
- ٤٣ وَبَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ.

٤٤ وَيَلِّكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلَ الْقُبُورِ
الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمْسُحُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ.»!

٤٥ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا
نَسْتَمْنَا نَحْنُ أَيْضًا.»!

□□ فَقَالَ: «وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا
عَسِيرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَ الْأَحْمَالَ بِأَحَدِي أَصَابِعِكُمْ.»

٤٧ وَيَلِّكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.

٤٨ إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضُونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ
قُبُورَهُمْ.

٤٩ لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ
مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ،

٥٠ لِكَيْ يُطَلَّبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَهْرُوقِ مِنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ،

٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبُوحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ،
أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطَلَّبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ!

٥٢ وَيَلِّكُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ
أَنْتُمْ، وَالذَّاخِلُونَ مِنْعَمُوهُمْ.»

٥٣ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ هَذَا، ابْتَدَأَ الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَحْتَقُونَ جِدًّا،
وَيَصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،

٥٤ وَهُمْ يَرِاقِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

١٢

تحذيرات وتشجيعات

١ وفي أثناء ذلك، إذ اجتمع ربوات الشعب، حتى كان بعضهم يدوس بعضاً، ابتداءً يقول لتلاميذه: «أولاً تحرزوا لأنفسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء،

٢ فليس مكتوم لن يستعلن، ولا خفي لن يعرف.

٣ لذلك كل ما قلموه في الظلمة يسمع في النور، وما كلمتم به الأذن في المخادع ينادى به على السطوح.

٤ ولكن أقول لكم يا أحبائي: لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد، وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر.

٥ بل أريكم ممن تخافون: خافوا من الذي بعدما يقتل، له سلطان أن يلقي في جهنم. نعم، أقول لكم: من هذا خافوا!

٦ اليسئتم نحسة عصفير تباع بفلسين، وواحد منها ليس منسياً أمام الله؟

٧ بل شعور رؤوسكم أيضاً جميعها محصاة. فلا تخافوا! أنتم أفضل من

عصفير كثيرة!

٨ وأقول لكم: كل من اعترف بي قدام الناس، يعترف بي ابن الإنسان قدام ملائكة الله.

٩ ومن أنكرني قدام الناس، ينكر قدام ملائكة الله.

١٠ وكل من قال كلمة على ابن الإنسان يعفر له، وأما من جدف على

الروح القدس فلا يعفر له.

الروح القدس فلا يعفر له.

١١ وَمَتَى قَدَّمُوهُ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّسَاةِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ
بِمَا تَحْتَجُّونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ،
١٢ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ.»

مثل الغني الغني

١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مَنِ اجْتَمَعَ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ.»
□□ فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟»
□□ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ
فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ.»

□□ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيَ أَخَصَبَتْ كُورَتُهُ،
١٧ فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ
أَمْثَارِي؟»

١٨ وَقَالَ: أَعْمَلْ هَذَا: أَهْدِمِ مَخَارِزِي وَابْنِ أَعْظَمَ، وَاجْمَعْ هُنَاكَ جَمِيعَ
غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي،

١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لِكِ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ.
إِسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَأَشْرَبِي وَأَفْرَحِي!

٢٠ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيُّ! هَذِهِ اللَّيْلَةَ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي
أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟

٢١ هَكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ.»

الله يعتني بنا

٢٢ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَنْ أَجَلٍ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِجَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ.

٢٣ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ.

٢٤ تَأَمَّلُوا الْغُرَبَانَ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْزَنٌ، وَاللَّهُ يُقَيِّمُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ!

٢٥ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟

٢٦ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِهَذَا تَهْتَمُونَ بِالْبَوَاقِي؟

٢٧ تَأَمَّلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَتَمَوُّ: لَا تَتْعَبُ وَلَا تَغْزِلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا.

٢٨ فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي النَّوْرِ يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ؟

٢٩ فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَتَّقُوا،

٣٠ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاذْكُرُوا يَعْلَمُ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ

إِلَى هَذِهِ.

٣١ بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ.

٣٢ «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ

الْمَلَكُوتَ.

٣٣ يَبْعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَفْنَى وَكَنْزًا لَا يَنْفَدُ

فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ،

٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

مَثَلُ الْعَبِيدِ الْمُسْتَعِدِينَ

٣٥ «لَتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مِمَّنْطَقَةَ وَسُرْجَكُمْ مَوْقَدَةً،

٣٦ وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعَرَسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ.

٣٧ طُوبَى لِأَوْلِيَاكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَمْتَنِقُ وَيَتَكَبَّرُ وَيَتَقَدَّمُ وَيُخَدِّمُهُمْ.

٣٨ وَإِنْ أَتَى فِي الْهَرَبِيعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَرَبِيعِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيَاكَ الْعَبِيدِ.

٣٩ وَأَمَّا أَهْلُهُمْ هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ، وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقُبُ.

٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَنْظُنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

مَثَلُ الْوَيْكِلِ الْأَمِينِ

٤١ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا رَبُّ، أَلَيْسَ تَقُولُ هَذَا الْمِثْلَ أَمْ لِجَمِيعِ أَيْضًا؟»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ: «فَنَنْ هُوَ الْوَيْكِلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى

خَدْمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟

٤٣ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا!

٤٤ بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.

٤٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَبْطِئُ قُدُومَهُ، فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعِلْبَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ.

٤٦ يَا بَنِي سَيِّدِ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهَا وَيَجْعَلُ نَصِيْبَهُ مَعَ الْخَائِنِينَ.

٤٧ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيُضْرَبُ كَثِيرًا.

٤٨ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يُضْرَبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُودِعُونَهُ كَثِيرًا يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرِ.

لا سلام بل انقسام

٤٩ «جِئْتُ لِأُلْقِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟

٥٠ وَلِي صِبْغَةٌ أَصْطَبُغُهَا، وَكَيْفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى تُكَلِّمَ؟

٥١ اتَّظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُعْطِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْقِسَامًا.

٥٢ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.

٥٣ يَنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبِنْتِ، وَالْبِنْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَةُ عَلَى كَنْتِهَا، وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا.»

تمييز الأزمنة

٥٤ ثُمَّ قَالَ أَيضًا لِلْجُمُوعِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطَلُّعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلِلْوَقْتِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فَيَكُونُ هَكَذَا.

٥٥ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهَبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ.

٥٦ يَا مَرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ تَمِيزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تَمِيزُونَهُ؟

٥٧ وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكُمْ؟

٥٨ حِينَمَا تَذْهَبُ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، أَبْدِلِ الْجِهَدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لَتَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لِئَلَّا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِي، وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ، فَيُلْقِيكَ الْحَاكِمُ فِي السِّجْنِ.

٥٩ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوْفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ.»

١٣

وجوب التوبة

١ وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيَلَاطُسَ دَمَهُمْ بِذَبَابِهِمْ.

٢ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَابَدُوا مِثْلَ هَذَا؟

٣ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.

٤ وَأَوَّلُكَ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سِلْوَامَ وَقَتَلَهُمْ، اتَّظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟

٥ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.»

مثل التينة التي لا تثمر

٦ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لَوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تِينٍ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ.

٧ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ آتَى أَطْلُبُ ثَمْرًا فِي هَذِهِ التَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. اِقْطَعُهَا! لِمَاذَا تَبْطُلُ الْأَرْضُ أَيْضًا؟

٨ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَتْرَكُهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبَلًا.

٩ فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمْرًا، وَإِلَّا ففِيمَا بَعْدُ تَقْطَعُهَا.»

شفاء امرأة منحنية في السبت

١٠ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ،

١١ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَ بِهَا رُوحٌ ضَعْفٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحِنِيَّةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْصَبَ الْبَتَّةَ.

١٢ فَلَمَّا رَأَاهَا يُسَوِّعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ.»! □□ وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ اللَّهَ.

١٤ فَأَجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُغْتَاطٌ لِأَنَّ يُسَوِّعَ أBRًا فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْمَجْمَعِ: «هِيَ سِتَّةُ أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ آثَمُوا وَأَسْتَشْفُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.»!

□□ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مَرَاتِي! أَلَا يُحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمَذُودِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟
 ١٦ وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»
 □□ وَإِذْ قَالَ هَذَا أُخِجَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَعَانِدُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمْعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

١٨ فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُشْبِهُ؟
 ١٩ يُشْبِهُ حَبَّةُ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَالْقَاهَا فِي بَسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأَوَّتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.»
 ٢٠ وَقَالَ أَيْضًا: «مَاذَا أُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟
 ٢١ يُشْبِهُ خَمِيرَةٌ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»

الباب الضيق

٢٢ وَاجْتَاَزَ فِي مَدِينٍ وَقَرَى يَعْزَمُ وَيَسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ،
 ٢٣ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقْلِيلٌ هُمُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ:
 ٢٤ «اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ

٢٥ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأْتُمْ تَقْفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا. يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!

٢٦ حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قُدَّامَكَ وَشَرَبْنَا، وَعَلِمْتَ فِي شَوَارِعِنَا!

٢٧ فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ

فَاعِلِي الظُّلْمِ!

٢٨ هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصِرِيرُ الْأَسْنَانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا.

٢٩ وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكَيَّفُونَ

فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.

٣٠ وَهُوَذَا آخَرُونَ يَكُونُونَ أَوْلَى، وَأَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ.»

يسوع يري أورشليم

٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَخْرَجْ وَأَذْهَبْ مِنْ

هَهُنَا، لِأَنَّ هِيرُودَسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثَّعَلِ: هَا أَنَا أَخْرِجُ شَيَاطِينَ، وَأَشْفِي

الْيَوْمَ وَغَدًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَكُلُ.

٣٢ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا يَلِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ

خَارِجًا عَنِ أُورُشَلِيمَ!

٣٤ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا!

٣٥ هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»!

١٤

في بيت فرسي

١ وَاذْجَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا، كَانُوا يَرِاقِبُونَهُ.

٢ وَاذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قَدَامَهُ.

٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟»

□ فَسَكَتُوا. فَأَمْسَكَه وَأَبْرَاهُ وَأَطْلَقَهُ.

٥ ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ ثورُهُ فِي بئرٍ وَلَا يَنْشُلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»

□ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.

٧ وَقَالَ لِلْمَدْعُوعِينَ مَثَلًا، وَهُوَ يَلَاحِظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمَسْكَاتِ الْأُولَى قَائِلًا لَهُمْ:

٨ «مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَسْكَبْ فِي الْمَتَكِّ الْأَوَّلِ، لَعَلَّ أَحْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ مِنْهُ.

٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. فَيُحِينِذُ بَتَدِيءٍ بِخَجَلٍ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْأَخِيرَ.

١٠ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَأَذْهَبْ وَاتَّكِبْ فِي الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقِ. حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكَبِّينَ مَعَكَ.

١١ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ.»

١٢ وَقَالَ أَيْضًا لِلَّذِي دَعَاهُ: «إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرِبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا، فَتَكُونَ لَكَ مُكَافَأَةٌ.

١٣ بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضَيْفًا فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدَعَ، الْعُرْجَ، الْعُمَى،

١٤ فَيَكُونُ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوكَ، لِأَنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ.»

مثل الوليمة العظيمة

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكَبِّينَ قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

□□ فقال له: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ،

١٧ وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعِشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوعِينَ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ.

١٨ فَأَبْتَدَأَ الْجَمِيعُ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ يَسْتَعْفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوَّلُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَرٌّ أَنْ أَخْرَجَ وَأَنْظُرَهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.

١٩ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ بَقَرٍ، وَأَنَا مَاضٍ لِامْتِحَانِهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.

٢٠ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ بِأَمْرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ.

٢١ فَاتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ: أَخْرُجْ عَاجِلًا إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَزِقْهَا، وَأَدْخِلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينَ وَالْجُدَعَ وَالْعَرَجَ وَالْعَمِي.

٢٢ فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ، وَيُوجَدُ أَيْضًا مَكَانٌ.

٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: أَخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسِّيَاحَاتِ وَالزَّمِيمِ بِالْدُخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي،

٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ الْمَدْعُوعِينَ يَذُوقُ عِشَائِي.»

ثُمَّ التَّبَعِيَّةُ

٢٥ وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَاطِرِينَ مَعَهُ، فَالْتَمَتَ وَقَالَ لَهُمْ:

٢٦ «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يَبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَاتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَأَخَوَاتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.

- ٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيْبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا.
- ٢٨ وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ النَّفْقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكَمَالِهِ؟
- ٢٩ لِثَلَا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُكْمِلَ، فَيَبْتَدِئُ جَمِيعُ النَّاطِرِينَ يَهْرَأُونَ بِهِ،
- ٣٠ قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ بَيْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكْمِلَ.
- ٣١ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعَشْرَةَ أَلْفٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟
- ٣٢ وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ.
- ٣٣ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرِكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا.

مَثَلُ الْمَلْحِ

- ٣٤ «الْمَلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمَلْحُ، فِيمَاذَا يُصْلِحُ؟
- ٣٥ لَا يُصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمِزْبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٥

مَثَلُ الْخُرُوفِ الضَّالِّ

- ١ وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَارِينَ وَأَخْطَاةٍ يَدُونُ مِنْهُ لَيْسَمَعُوهُ.
- ٢ فَتَدْمَرُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خَطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ.»!

□ فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا:

٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةُ حُرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالْتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟

٥ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَرِحًا،

٦ وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: «فَرِحُوا مَعِيَ، لِأَنِّي

وَجَدْتُ حُرُوفِي الضَّالَّ!»

٧ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يُتُوبُ أَكْثَرَ

مِنْ تِسْعَةٍ وَسَعِينَ بَارًّا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.

مَثَلُ الدَّرْهِمِ الْمَفْقُودِ

٨ «أَوْ آيَةٌ أَمْرَأَةٌ لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِنْ أَضَاعَتْ دَرَاهِمًا وَاحِدًا، أَلَا تُوقِدُ

سِرَاجًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتَقْتَبِسُ بِأَجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟

٩ وَإِذَا وَجَدَتْهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: «فَرِحْنَ مَعِيَ لِأَنِّي

وَجَدْتُ الدَّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ.»

١٠ هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يُتُوبُ.

مَثَلُ الْابْنِ الضَّالِّ

١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ.

١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَيِّهِ: يَا أَبِي اعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ.

فَقَسَمَ لهُمَا مَعِيشَتَهُ.

١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الْإِبْنُ الْأَصْغَرَ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ، وَهَنَّاكَ بَدَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ.

١٤ فَلَمَّا أَتَفَقَ كُلُّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ.

١٥ فَضَى وَالتَّصَقَّ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيَرْعَى خَنَازِيرَ.

١٦ وَكَانَ يَشْتَبِي أَنْ يَمَلَأَ بَطْنَهُ مِنْ الْخَرْنُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ.

١٧ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لَأَبِي يَفْضَلُ عَنْهُ الْخَبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا!

١٨ أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ،

١٩ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ.

٢٠ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ.

٢١ فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا.

٢٢ فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحِلَّةَ الْأُولَى وَالْبِسُوهُ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ،

٢٣ وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَأَذْبَحُوهُ فَنَاكِلْ وَنَفْرَحْ،

٢٤ لِأَنَّ ابْنَ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ.
 ٢٥ وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ
 الْآلِ طَرَبٍ وَرَقْصًا.

٢٦ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْغُلَّامِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟
 ٢٧ فَقَالَ لَهُ: أَخْوَكُ جَاءَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، لِأَنَّهُ قَبْلَهُ سَالِمًا.
 ٢٨ فَغَضِبَ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ.
 ٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدُمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدْدَهَا، وَقَطُّ لَمْ
 أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتِكَ، وَجَدِيًّا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي.
 ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوْجَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ
 الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ!

٣١ فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ.
 ٣٢ وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسِرَّ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ،
 وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ.»

١٦

مَثَلُ وَكَيْلِ الظُّلْمِ

١ وَقَالَ أَيضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ
 يَبْدُرُ أَمْوَالَهُ.»
 ٢ فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطَيْتَ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّكَ
 لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا بَعْدُ.

٣ فَقَالَ الْوَيْكِلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْتَبَ، وَأَسْتَحِي أَنْ أُسْتَعْطِيَ.

٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عَزَلْتُ عَنِ الْوَكَالَةِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ.

٥ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟

٦ فَقَالَ: مِئَةٌ بَثَّ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا وَارْتَبْ

خَمْسِينَ.

٧ ثُمَّ قَالَ لِآخَرَ: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةٌ كَرِفْجٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ

صَكَكَ وَارْتَبْ ثَمَانِينَ.

٨ فَدَحَّ السَّيِّدُ وَيَكِلُ الظُّلْمَ إِذْ بِحِكْمَةٍ فَعَلَ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ

أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيَالِهِمْ.

٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنَيْتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ

فِي الْمِظَالِ الأَبَدِيَّةِ.

١٠ الأَمِينُ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي القَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا

فِي الكَثِيرِ.

١١ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمُنْكُمْ عَلَى الحَقِّ؟

١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟

١٣ لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يُخْدَمَ سَيِّدِينَ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ

الآخَرَ، أَوْ يَلْزِمُ الْوَاحِدَ وَيُخْتَفِرُ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تُخْدِمُوا اللَّهَ وَالمَالَ.»

١٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ، وَهُمْ مَحْبُونَ لِلهَالِ، فَاسْتَهْزَؤُوا بِهِ.

١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «انتم الذين تبررون أنفسكم قدام الناس! ولكن الله يعرف قلوبكم. إن المستعلي عند الناس هو رجس قدام الله.

١٦ «كان الناموس والأنبياء إلى يوحنا. ومن ذلك الوقت يبشر بملكوت الله، وكل واحد يعتصب نفسه إليه.

١٧ ولكن زوال السماء والأرض أيسر من أن تسقط نقطة واحدة من الناموس.

١٨ كل من يطلق امرأته ويتزوج بأخرى يزني، وكل من يتزوج بمطلقة من رجل يزني.

الغني ولعازر

١٩ «كان إنسان غني وكان يلبس الأرجوان والبز وهو يتنعم كل يوم مترفها.

٢٠ وكان مسكين اسمه لعازر، الذي طرح عند بابه مضروباً بالقروح،

٢١ ويشتري أن يشبع من الفتات الساقط من مائدة الغني، بل كانت الكلاب تأتي وتلحس فروجه.

٢٢ فمات المسكين وحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم. ومات الغني أيضاً ودفن،

٢٣ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الْجَحِيمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حَضَنِهِ،

٢٤ فَنَادَى وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَرْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيُبَلِّغَ طَرْفَ إِبْصِعِهِ بِمَاءٍ وَيَبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهَيْبِ.

٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكَرُ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازَرَ الْبَلَايَا. وَالآنَ هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ.

٢٦ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا.

٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبْتَ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي،

٢٨ لِأَنَّ لِي نَحْسَةً إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُواهُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا.

٢٩ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ.

٣٠ فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ.

٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ.»

١٧

العثرة والمغفرة والإيمان

١ وَقَالَ لِتِلْكَامِيذِهِ: «لَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِلَّذِي تَأْتِي بِوَأَسْطَتِهِ!»

٢ خَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِجَجَرٍ رَحَىٰ وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يَعْثَرَ أَحَدٌ هُوَ لَا الصَّغَارِ.

٣ احْتَرَزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَيْبُكُهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ.

٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَاتِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاعْفِرْ لَهُ.»

□ فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيمَانَنَا!»

□ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجَمْرِ: انْقَلِعِي وَانْقَلِعِي فِي الْبَحْرِ فَتَطْبِعِكُمْ.»

العبد والواجب

٧ «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرعى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنْ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَاتَّكِبْ.»

٨ بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعْدِدْ مَا أَعْشَىٰ بِهِ، وَتَمَنَّقْ وَأَخْدِمْنِي حَتَّىٰ أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟

٩ فَهَلْ لِذَلِكَ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ.

١٠ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَىٰ فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدٌ بَطَالُونَ، لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا.»

شفاء العشرة البرص

١١ وَفِي ذَهَابِهِ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ اجْتَاَزَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ.

١٢ وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بَرُصٍ، فَوَقَفُوا مِنْ

بَعِيدٍ

١٣ وَرَفَعُوا صَوْتًا قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا مَعْلَمُ، ارْحَمْنَا!»
 □□ فَظَنَرُوا وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا وَأَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ.» وَفِيمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ

طَهَّرُوا.

١٥ فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، رَجَعَ يَمَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ،

١٦ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا.

١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ طَهَّرُوا؟ فَايْنَ الْتَّسْعَةُ؟»

١٨ أَلَمْ يُوجِدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُعْطِيَ مَجْدًا لِلَّهِ غَيْرَ هَذَا الْغَرِيبِ الْجِنْسِ؟.»

□□ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَأَمْضِ، إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ.»

متى يأتي ملكوت الله؟

٢٠ وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «متى يأتي ملكوت الله؟» أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا

يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمِرَاقَبَةٍ،

٢١ وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ

دَاخِلُكُمْ.»

٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَشْتَهُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ

ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ.

٢٣ وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هَهُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا،

٢٤ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبُرْقَ الَّذِي يَبْرِقُ مِنْ نَاحِيَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ يَضِيءُ إِلَى نَاحِيَةِ

تَحْتَ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ.

- ٢٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلَا أَنْ يَتَأَمَّرَ كَثِيرًا وَيُرْفَضَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ.
- ٢٦ وَكَأَنَّ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ:
- ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَزْوَجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحٌ الْفُلَّكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.
- ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرِسُونَ وَيَبْنُونَ.
- ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمَطَرَ نَارًا وَكَبِيرَاتًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.
- ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعَتُهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.
- ٣٢ اذْكُرُوا أَمْرَةَ لُوطٍ!
- ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا.
- ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ.
- ٣٥ تَكُونُ اثْنَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ.
- ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ.»
- فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَارَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجَثَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ النَّسُورُ.»

١٨

مثل الأرملة وقاضي الظلم

- ١ وَقَالَ لَهُمْ أَيضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلَّ،
 ٢ قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا.
 ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي!»
 ٤ وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا،
 ٥ فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تَزْجِبُنِي، أَنْصِفُهَا، لِئَلَّا تَأْتِي دَائِمًا فَتَقَمَّعَنِي.»
 ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ.
 ٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّارِخِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مَتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟
 ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، الْعَلَهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟»

مثل الفريسي والعشار

- ٩ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَائْتِمِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أِبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخِرِينَ هَذَا الْمَثَلُ:
 ١٠ «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْمَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَارِيٌّ.
 ١١ أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فُوقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ
 مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِطِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِيِّ.
 ١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأُعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ.»

١٣ وَأَمَّا الْعَشَارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا آثِلْخَاطِي.
 ١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مَبْرَرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»

يسوع يبارك الأطفال

١٥ فَدَدُّوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيضًا لِيَلْبَسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُم التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ.
 ١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
 ١٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»

الشاب الغني

١٨ وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»
 ١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.
 ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»

□□ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي.»
 □□ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعْوزُكَ أَيضًا شَيْءٌ: بَعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَزَعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي.»

٢٤ فلما سمع ذلك حزن، لأنه كان غنياً جداً.
 فلما راه يسوع قد حزن، قال: «ما أفسر دخول ذوي الأموال إلى ملكوت الله!
 ٢٥ لأن دخول جملٍ من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله.»!

٢٦ فقال الذين سمعوا: «فمن يستطيع أن يخلص؟»
 فقال: «غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله.»
 ٢٨ فقال بطرس: «ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك.»
 فقال لهم: «الحق أقول لكم: إن ليس أحد ترك بيتاً أو والدين أو إخوة أو امرأة أو أولاداً من أجل ملكوت الله،
 ٣٠ إلا ويأخذ في هذا الزمان أضعافاً كثيرة، وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية.»

يسوع ينبئ بموته وقيامته

٣١ وأخذ الأنبياء عشر وقال لهم: «ها نحن صاعدون إلى أورشليم، وسيتم كل ما هو مكتوب بالأنبياء عن ابن الإنسان،
 ٣٢ لأنه يسلم إلى الأمم، ويستهزأ به، ويشتتم ويتفل عليه،
 ٣٣ ويجلدونه، ويقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم.»
 ٣٤ وأما هم فلم يفهموا من ذلك شيئاً، وكان هذا الأمر مخفياً عنهم، ولم يعلموا ما قيل.

شفاء أعمى في أريحا

٣٥ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ مُجْتَازًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»

□□ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مُجْتَازٌ.

٣٨ فَصَرَخَ قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

□□ فَاتَّبَعَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْكُتَ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ

دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

□□ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ

٤١ قَائِلًا: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ أَبْصِرَ!»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.»

□□ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَحُوا

اللَّهُ.

١٩

زكّا رئيس العشارين

١ ثُمَّ دَخَلَ وَاجْتَازَ فِي أَرِيحَا.

٢ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَّا، وَهُوَ رَئِيسُ الْعَشَّارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا،

٣ وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مِنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ

الْقَامَةِ.

٤ فَرَكَضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعَدَ إِلَى جُمُيْزَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَرَهُ

مِنْ هُنَاكَ.

٥ فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقِ فَرَاهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَ،
أَسْرِعْ وَانزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ.»
□ فَأَسْرَعَ وَانزَلَ وَقَبِلَهُ فَرِحًا.

٧ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعَ ذَلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِبَيْتِ عِنْدَ رَجُلٍ
خَاطِئٍ.»

□ فَوَقَفَ زَكَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَا رَبُّ أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ،
وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرْدَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ.»
□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ،

١٠ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكِي يَطْلُبَ وَيَخْلِصَ مَا قَدْ هَلَكَ.»

١١ وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ،
وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ.

مَثَلُ الْأَمْنَاءِ

١٢ فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجِنْسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ
مَلَكًا وَيَرْجِعَ.

١٣ فَدَعَا عَشْرَةَ عِبِيدٍ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى
آتِي.

١٤ وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا
نَزِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكُ عَلَيْنَا.

١٥ ولما رجع بعدما أخذ المالك، أمر أن يدعى إليه أولئك العبيد الذين أعطاهم الفضة، ليعرف بما تاجر كل واحد.

١٦ فجاء الأول قائلاً: يا سيدي، مناك ربح عشرة أمنا.

١٧ فقال له: نعماً أيها العبد الصالح! لأنك كنت أميناً في القليل، فليكن لك سلطان على عشر مدن.

١٨ ثم جاء الثاني قائلاً: يا سيدي، مناك عمل خمسة أمنا.

١٩ فقال لهذا أيضاً: وكُن أنت على خمس مدن.

٢٠ ثم جاء آخر قائلاً: يا سيدي، هوذا مناك الذي كان عندي موضوعاً في

منديل،

٢١ لأنني كنت أخاف منك، إذ أنت إنسان صارم، تأخذ ما لم تضع، وتحصد ما لم تزرع.

٢٢ فقال له: من فك أدينك أيها العبد الشرير. عرفت أنني إنسان صارم، أخذ ما لم أضع، وأحصد ما لم أزرع،

٢٣ فلماذا لم تضع فضتي على مائة الصبارة، فكنت متى جئت أستوفياً

مع رباً؟

٢٤ ثم قال للحاضرين: خذوا منه الما وأعطوه للذي عنده العشرة الأمنا.

٢٥ فقالوا له: يا سيدي، عنده عشرة أمنا!

٢٦ لأنني أقول لكم: إن كل من له يعطى، ومن ليس له فالذي عنده يؤخذ منه.

٢٧ «أَمَا أَعْدَائِي، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَاتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَاذْجُبُوهُمْ قَدَامِي.»

الدخول إلى أورشليم

٢٨ «وَمَا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢٩ «وَإِذْ قَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ

٣٠ قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَخَلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ.

٣١ «وَأَنْ سَأَلْتُمَا أَحَدًا: لِمَاذَا تَحَلَّانِيهِ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»

□□ فَمَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا.

٣٣ «وَفِيمَا هُمَا يَحَلَّانِ الْجَحْشَ قَالَ لهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحَلَّانِ الْجَحْشَ؟»

□□ فَقَالَا: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»

□□ وَأْتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَارْتَبَا يَسُوعَ.

٣٦ «وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ.

٣٧ «وَمَا قَرَبَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جُمْهُورِ التَّلَامِيذِ

يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَاتِ الَّتِي نَظَرُوا،

٣٨ قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّاتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي

الْأَعَالِي.»!

□□ «وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنْ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ تَلَامِيذُكَ.»!

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هُوَ لَا، فَأَحْجَارُهُ تَصْرُخُ!»

يسوع يبكي على أورشليم

٤١ وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا
 ٤٢ قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لَسَلَامِكِ!
 وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْتِ عَنْ عَيْنَيْكَ.
 ٤٣ فَإِنَّهُ سَتَاتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِثْرَسَةٍ، وَيَحْدِقُونَ بِكَ
 وَيُحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،
 ٤٤ وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرُكُونَ فِيكَ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ
 تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكَ.»

تطهير الهيكل

٤٥ وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ
 ٤٦ قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً
 لُصُوصٍ.»

٤٧ وَكَانَ يَعْلَمُ كُلُّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ
 وَجْهِ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ،
 ٤٨ وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ لِيَسْمَعَ مِنْهُ.

١ وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ الشَّعْبُ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ، وَفَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ،

٢ وَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: يَا بِي سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي

أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي:

٤ مَعْمُودِيَّةُ يُوَحْنَا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»

□ فَتَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِهَذَا لَمْ

تُؤْمِنُوا بِهِ؟

٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُمُونَا، لِأَنَّهُمْ وَاثِقُونَ بِأَنَّ يُوَحْنَا

نَبِيٌّ.»

□ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ.

٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَا بِي سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

مَثَلُ الْكِرَامِينَ

٩ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلَ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كِرَامِينَ

وَسَافِرٍ زَمَانًا طَوِيلًا.

١٠ وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ عَبْدًا إِلَى الْكِرَامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَجَدَّهُ

الْكَرَّامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا.

١١ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَدُّوا ذَلِكَ أَيْضًا وَهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا.

١٢ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ ثَلَاثًا، فَجَرَحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ.

١٣ فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسِلْ أَيْبَى الْحَبِيبِ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ!

١٤ فَلَمَّا رَأَى الْكِرَامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتَلْهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا الْمِيرَاثُ!

١٥ فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرَمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَازَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرَمِ؟

١٦ يَاأَيُّ وَيْهَلِكُ هَؤُلَاءِ الْكِرَامِينَ وَيُعْطِي الْكَرَمَ لِآخَرِينَ. « فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا:

« حَاشَا!»!

□□ فَظَنَرِ الْبَيْمِ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟»

١٨ كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجْرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ.»!

□□ فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يَلْقُوا الْأَيْدِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ،

وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ.

دفع الجزية لقيصر

٢٠ فَرَاقِبُوهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ يَتَرَاءُونَ أَنَّهُمْ أِبْرَارٌ لِكَيْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ،

حَتَّى يَسْلُبُوهُ إِلَى حُكْمِ الْوَالِي وَسُلْطَانِهِ.

٢١ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالِاسْتِقَامَةِ تَتَكَلَّمُ وَتَعَلِّمُ، وَلَا

تَقْبَلُ الْوُجُوهُ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ.

٢٢ أَيْجُوزُ لَنَا أَنْ نَعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟.»

□□ فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَازَا تُجْرِبُونَنِي؟»

٢٤ أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟.» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ.»

□□ فقال لهم: «أعطوا إذا ما لقيصر لقيصر وما لله لله.»
 □□ فلم يقدروا أن يمسكوه بكلمة قدام الشعب، وتعجبوا من جوابه
 وسكتوا.

السؤال عن قيامة الأموات

٢٧ وحضر قوم من الصدوقيين، الذين يقاومون أمر القيامة، وسألوه
 ٢٨ قائلين: «يا معلم، كتب لنا موسى: إن مات لأحد أخ وله امرأة،
 ومات بغير ولد، يأخذ أخوه المرأة ويقم نسلا لأخيه.
 ٢٩ فكان سبعة إخوة. وأخذ الأول امرأة ومات بغير ولد،
 ٣٠ فأخذ الثاني المرأة ومات بغير ولد،
 ٣١ ثم أخذها الثالث، وهكذا السبعة. ولم يتركوا ولدا وماتوا.
 ٣٢ وآخر الكل ماتت المرأة أيضا.
 ٣٣ ففني القيامة، لمن منهم تكون زوجة؟ لأنها كانت زوجة للسبعة.»!
 □□ فأجاب وقال لهم يسوع: «ابناء هذا الدهر يزوجون ويزوجون،
 ٣٥ ولكن الذين حسبوا أهلا للحصول على ذلك الدهر والقيامة من
 الأموات، لا يزوجون ولا يزوجون،
 ٣٦ إذ لا يستطيعون أن يموتوا أيضا، لأنهم مثل الملائكة، وهم أبناء الله،
 إذ هم أبناء القيامة.
 ٣٧ وأما أن الموتى يقومون، فقد دل عليه موسى أيضا في أمر العليقة كما
 يقول: الرب إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب.

٣٨ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهَ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهَ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ.»
 □□ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، حَسَنًا قُلْتَ.»
 □□ وَلَمْ يَتَجَسَّرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

المسيح وداود

٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟
 ٤٢ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن

يَمِينِي

٤٣ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.
 ٤٤ فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يُكُونُ ابْنَهُ؟»

تحذير من الكتبة

٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:
 ٤٦ «أَحْذَرُوا مِنَ الْكُتْبَةِ الَّذِينَ يَرِغْبُونَ الْمَشِيَّ بِالطَّيَالِسَةِ، وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ
 فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَّكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ.
 ٤٧ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ
 يَأْخُذُونَ دِينُونَ عَظِيمًا.»

٢١

فلسا الأرملة

١ وَتَطَّلَعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يَلْقُونَ قَرَابِينَهُمْ فِي الْخُرْزَانَةِ،
 ٢ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مِسْكِينَةً أَقْتَتْ هُنَاكَ فَلَسِينَ.

٣ فقال: «بالحق أقول لكم: إن هذه الأرملة الفقيرة ألفت أكثر من الجميع،

٤ لأن هؤلاء من فضلتهم ألقوا في قرابين الله، وأما هذه فمن إعوازها، ألفت كل المعيشة التي لها.»

خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

٥ وإذا كان قوم يقولون عن الهيكل إنه مزين بحجارة حسنة ومخف، قال:

٦ «هذه التي ترونها، ستأتي أيام لا يترك فيها حجر على حجر لا ينقض.»
 □ فسألوه قائلين: «يا معلم، متى يكون هذا؟ وما هي العلامة عندما يصير

هذا؟.»

□ فقال: «انظروا! لا تضلوا. فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: إني أنا هو! والزمان قد قرب! فلا تذهبوا وراءهم.

٩ فإذا سمعتم بحروب وقلق فلا تجزعوا، لأنه لا بد أن يكون هذا أولاً، ولكن لا يكون المنتهى سريعاً.»

□□ ثم قال لهم: «تقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة،

١١ وتكون زلازل عظيمة في أماكن، ومجاعات وأوبئة. وتكون مخاوف

وعلامات عظيمة من السماء.

١٢ وقبل هذا كله يلقون أيديهم عليكم ويطردونكم، ويسلبونكم إلى مجامع

وسجون، ويساقون أمام ملوك وولاة لأجل اسمي.

١٣ فيقول ذلك لكم شهادة.

١٤ فضعوا في قلوبكم أن لا تهتموا من قبل لكي تحتجوا،

١٥ لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيتُكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ يَقَاوِمُوهَا أَوْ يَنَاقِضُوهَا.

١٦ وَسَوْفَ تُسَلِّمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ.

١٧ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ أَجْمَعٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.

١٨ وَلَكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ.

١٩ بِصَبْرِكُمْ أَقْتِنُوا أَنْفُسَكُمْ.

٢٠ وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجُيُوشٍ، حِينَئِذٍ أَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَقْرَبَ خَرَابَهَا.

٢١ حِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَهْرَبُوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا،

٢٢ لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامُ انْتِقَامٍ، لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.

٢٣ وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِ وَالْمَرَضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَسُخْطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.

٢٤ وَيَقْعُونَ بِفِمْ السَّيْفِ، وَيَسْبُونَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ، حَتَّى تَكُلَّ أَرْمَنَةُ الْأُمَمِ.

٢٥ «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبُ أُمَّمٍ بِحَيْرَةٍ. الْبَحْرُ وَالْأَمْوَجُ تَضْحُجُّ،

٢٦ وَالنَّاسُ يُعْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ قُوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَزْعَرُ.

٢٧ وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَجَدِّ كَثِيرٍ.
 ٢٨ وَمَتَى أَبْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ.»

٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التَّيْنِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ.
 ٣٠ مَتَى أَفْرَحَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرُبَ.
 ٣١ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ.»

٣٢ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمِضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.
 ٣٣ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

السهر والصلاة

٣٤ «فَاحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِثَلَا تَثْقَلَ قُلُوبُكُمْ فِي خِمَارٍ وَسُكْرِ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ،
 فَيَصَادِفُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَغْتَةً.»

٣٥ لِأَنَّهُ كَالْفَخِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.
 ٣٦ اسْهَرُوا إِذَا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تُحْسَبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ
 هَذَا الْمَزْمَعِ أَنْ يَكُونَ، وَتَقْفُوا قَدَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.»
 ٣٧ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبْتَئُ فِي الْجَبَلِ
 الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

٣٨ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَبْكُرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

- ١ وَقَرَّبَ عِيدَ الْفَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ.
- ٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ.
- ٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْآثْنِيَّ عَشَرَ.
- ٤ فَخَصِيَ وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ.
- ٥ فَفَرَحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً.
- ٦ فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يُطَلِّبُ فُرْصَةً لِيَسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ خَلْوًا مِنْ جَمْعٍ.

الإعداد للفصح

- ٧ وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يُبَغِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفِصْحُ.
- ٨ فَأَرْسَلَ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَعِدَّا لَنَا الْفِصْحَ لِأَنَّا كُلُّ»
- فَقَالَا لَهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نَعْدَّ؟»
- فَقَالَ لهُمَا: «إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ اسْتَقْبِلَا إِنْسَانَ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ،
- إِتْبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ،
- ١١ وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفِصْحَ
- مَعَ تَلَامِيذِي؟
- ١٢ فَذَاكَ يُرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً. هُنَاكَ أَعِدَّا.»
- فَانْطَلَقَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا، فَأَعَدَّا الْفِصْحَ.

عشاء الرب

١٤ وَمَا كَانَتْ السَّاعَةُ اثْنًا وَالْإِثْنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعَهُ،

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «شَبُوهَ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ،

١٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدَ حَتَّى يُكَمَّلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

□□ ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَأَقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ،

١٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكُرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ

اللَّهِ.»

□□ وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي

يُبَدَلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.»

□□ وَكَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدِ

الْجَدِيدِ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ.

٢١ وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّبُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ.

٢٢ وَابْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مُحْتَمٍ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي

يُسَلِّبُهُ!»

□□ فَابْتَدَأُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا يَنْبَغُ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمَزْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ

هَذَا؟»

من هو الأكبر؟

٢٤ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مُشَاجَرَةٌ مِنْ مَنِمْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ أَكْبَرَ.

٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «مُلُوكُ الْأُمَمِ يُسَوِّدُونَهُمْ، وَالمَتَسَلِطُونَ عَلَيْهِمْ يَدْعُونَ

مُحْسِنِينَ.

٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالصَّغِيرِ، وَالمَتَقَدِّمُ

كَالْمُتَخَدِّمِ.

٢٧ لَأَنَّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟
وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ.
٢٨ أَنْتُمْ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعِيَ فِي تِجَارِي،
٢٩ وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلْتُ لِي أَبِي مَلَكُوتًا،
٣٠ لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ
أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْآتِي عَشْرَ.»

يسوع يُنبيءُ بإنكار بطرس له

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمْعَانُ، سَمْعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغْرِبَكُمْ
كَالْحَنَظَةَ!
٣٢ وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ
ثَبَّتَ إِخْوَتُكَ.»
□□ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى
المَوْتِ.»!
□□ فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الدِّيكُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُنْكِرَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ أَنْتَ تَعْرِفُنِي.»
٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلَا كَيْسٍ وَلَا مِرْوَدٍ وَلَا أَحْذِيَّةٍ، هَلْ
أَعُوذْكُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا.»
□□ فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنِ الْآنَ، مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمِرْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ
لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ ثَوْبَهُ وَيَشْتِرِ سِيفًا.»

٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ فِيَّ أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأُحْصِي مَعَ أُمَّةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ أَنْقِضَاءٌ.»
 □□ فَقَالُوا: «يَارَبُّ، هُوَذَا هُنَا سَيْفَانِ.» فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!»

يسوع يصلي على جبل الزيتون

٣٩ وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا تَلَامِيذُهُ.
 ٤٠ وَمَا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»
 □□ وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَةِ حَجَرٍ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى
 ٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِتَكُنْ لِي إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتِكَ.»

□□ وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقْوِيهِ.
 ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لِحَاجَةٍ، وَصَارَ عَرْفُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةً عَلَى الْأَرْضِ.
 ٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحُزْنِ.
 ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِثَلَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»

القبض على يسوع

٤٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمَعَ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يَتَقَدَّمُهُمْ، فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيَقْبِلَهُ.
 ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُوذَا، أَيْقِبَلَةَ تُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟»
 □□ فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنْضَرِبُ بِالسَّيْفِ؟»

□□ وضربَ واحدٌ منهم عبدَ رئيسِ الكهنة فقطعَ أذنه اليمنى.
 ٥١ فأجاب يسوعُ وقال: «دعوا إلى هذا.»! ولمسَ أذنه وأبرأها.
 ٥٢ ثم قال يسوعُ لرؤساءِ الكهنة وقوادِ جندِ الهيكلِ والشيوخِ المقبلينَ
 عليه: «كانه على لَصِّ خرَجْتُم بِسِوْفٍ وَعَصِيٍّ!
 ٥٣ إذ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمْدُوا عَلَيَّ الْيَدَي. وَلَكِنَّ
 هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ.»

إنكار بطرس

٥٤ فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ
 مِنْ بَعِيدٍ.
 ٥٥ وَمَا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ.
 ٥٦ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ
 مَعَهُ.»!
 □□ فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةُ.»!
 □□ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَاهُ آخَرٌ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ.»! فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ،
 لَسْتُ أَنَا.»!
 □□ وَمَا مَضَى نَحْوُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرٌ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا
 كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيبِي أَيْضًا.»!
 □□ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ.»! وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا
 هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الدَّيْكَ.

٦١ فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بُطْرُسَ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»
 □□ فخرَجَ بُطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

استهزاء الحراس

٦٣ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَابِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجْلِدُونَهُ،
 ٦٤ وَعَظْوَهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبْنَا! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»

□□ وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجْدِفِينَ.

٦٦ وَمَا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتْ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى جَمْعِهِمْ

٦٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَقُلْ لَنَا.» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ،

٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونِي وَلَا تُطْلِقُونِي.

٦٩ مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ.»

□□ فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ لِي أَنَا

هُوَ.»

□□ فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ.»

٢ وابتدأوا يشتكون عليه قائلين: «إننا وجدنا هذا يفسد الأمة، ويمنع أن تعطى جزية لقيصر، قائلًا: إنه هو مسيح ملك.»
 □ فسأله بيلاطس قائلًا: «أنت ملك اليهود؟» فأجابته وقال: «أنت تقول.»

□ فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والجموع: «إني لا أجد علة في هذا الإنسان.»

□ فكانوا يشددون قائلين: «إنه يهيج الشعب وهو يعلم في كل اليهودية مبتدئًا من الجليل إلى هنا.»

□ فلما سمع بيلاطس ذكر الجليل، سأل: «هل الرجل جليلي؟»
 ٧ وحين علم أنه من سلطنة هيرودس، أرسله إلى هيرودس، إذ كان هو أيضًا تلك الأيام في أورشليم.

٨ وأما هيرودس فلما رأى يسوع فرح جدًا، لأنه كان يريد من زمان طويل أن يراه، لسماعه عنه أشياء كثيرة، وترجى أن يري آية تصنع منه.

٩ وسأله بكلام كثير فلم يجبه بشيء.

١٠ ووقف رؤساء الكهنة والكتبة يشتكون عليه بأشداد،

١١ فأحقره هيرودس مع عسكره واستهزأ به، وألبسه لباسًا لامعًا، ورده

إلى بيلاطس.

١٢ فصار بيلاطس وهيرودس صديقين مع بعضهما في ذلك اليوم، لأنهما كانا من قبل في عداوة بينهما.

الحكم بالموت

١٣ فدعا بيلاطس رؤساء الكهنة والعظماء والشعب،
 ١٤ وقال لهم: «قد قدمتم إلي هذا الإنسان كمن يفسد الشعب. وها أنا
 قد فحصت قدامكم ولم أجد في هذا الإنسان علة مما تشتكون به عليه.
 ١٥ ولا هيرودس أيضا، لأنني أرسلتكم إليه. وها لا شيء يستحق الموت
 صنع منه.

١٦ فانا أؤدبه وأطلقه.»

□□ وكان مضطرا أن يطلق لهم كل عيد واحدا،
 ١٨ فصرخوا بجملتهم قائلين: «خذ هذا! وأطلق لنا باراباس.»
 □□ وذلك كان قد طرح في السجن لأجل فتنة حدثت في المدينة وقتل.
 ٢٠ فناداهم أيضا بيلاطس وهو يريد أن يطلق يسوع،
 ٢١ فصرخوا قائلين: «أصليه! أصليه!»
 □□ فقال لهم ثالثة: «فأي شر عمل هذا؟ إنني لم أجد فيه علة للموت،
 فانا أؤدبه وأطلقه.»

□□ فكانوا يلجئون بأصوات عظيمة طالبين أن يصلب. فقويت أصواتهم
 وأصوات رؤساء الكهنة.

٢٤ فحكم بيلاطس أن تكون طلبتهم.

٢٥ فأطلق لهم الذي طرح في السجن لأجل فتنة وقتل، الذي طلبوه،
 وأسلم يسوع لمشيئتهم.

الصلب

٢٦ ولما مضوا به أمسكوا سمعان، رجلاً قيروانياً كان آتياً من الحقل، ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع.

٢٧ وتبعه جمهور كثير من الشعب، والنساء اللواتي كن يطمئن أيضاً ويخن عليه.

٢٨ فالتفت إليهن يسوع وقال: «يا بنات اورشليم، لا تبكين علي بل ابكين على أنفسكن وعلى أولادكن،

٢٩ لأنه هوذا أيام تأتي يقولون فيها: طوبى للعواقر والبطن التي لم تلد والثدي التي لم ترضع!

٣٠ حينئذ يبتدون يقولون للجبال: اسقطي علينا! وللأكام: غطينا!

٣١ لأنه إن كانوا بالعود الرطب يفعلون هذا، فإذا يكون باليابس؟»
□□ وجاءوا أيضاً بأثني آخرين مذبذبين ليقتلا معه.

٣٢ ولما مضوا به إلى الموضع الذي يدعى «جمجمة» صلبوه هناك مع المذبذبين، واحداً عن يمينه والآخر عن يساره.

٣٤ فقال يسوع: «يا أبتاه، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون.»
وإذ اقتسموا ثيابه أقرعوا عليها.

٣٥ وكان الشعب واقفين ينظرون، والرؤساء أيضاً معهم يسخرون به قائلين: «خلص آخرين، فليخلص نفسه إن كان هو المسيح مختار الله.»!

□□ والجند أيضاً استمزأوا به وهم ياتون ويقدمون له خلا،

٣٧ قائلين: «إن كنت أنت ملك اليهود نخلص نفسك.»!

□□ وَكَانَ عُنْوَانُ مَكْتُوبٍ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□□ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَذْنِبِينَ الْمُعَلَّقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، نَخْلُصْ نَفْسَكَ وَإِيَانَا!»

□□ فَأَجَابَ الْآخَرُ وَانْتَهَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتُ هَذَا الْحُكْمِ بَعِينُهُ؟»

٤١ أَمَا نَحْنُ فِعْعَلٌ، لِإِنَّا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «أَذْكُرُنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ.»

الموت

٤٤ وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.

٤٥ وَأُظْلِمَتِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلٍ مِنْ وَسْطِهِ.

٤٦ وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ

رُوحِي.» وَمَا قَالَ هَذَا أَسَلَّمَ الرُّوحَ.

٤٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَتَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا

الْإِنْسَانُ بَارًّا.»!

□□ وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ.

٤٩ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءُ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَأَقْفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

الدفن

٥٠ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا.

٥١ هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِأَرْبَابِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةِ لِلْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

٥٢ هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ،

٥٣ وَأَنْزَلَهُ، وَلَقَهُ بِكَأَنَّ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضِعَ قَطُّ.

٥٤ وَكَانَ يَوْمَ الْأَسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يَلُوحُ.

٥٥ وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ جَسَدَهُ.

٥٦ فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

٢٤

القيامة

١ ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحَنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنَاسٌ.

- ٢ فوجدن الحجر مدحرجاً عن القبر،
 ٣ فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع.
 ٤ وفيما هن محتارات في ذلك، إذا رجلان وقفاهن بثياب براقه.
 ٥ واذ كن خائفات ومنكسات وجوههن إلى الأرض، قالاهن: «لماذا تطلبن الحي بين الأموات؟
 ٦ ليس هو ههنا، لكنه قام! اذكرن كيف كلمكن وهو بعد في الجليل
 ٧ قائلاً: إنه ينبغي أن يسلم ابن الإنسان في أيدي أناس خطاة، ويصلب،
 وفي اليوم الثالث يقوم.»
 □ فتذكرن كلامه،
 ٩ ورجعن من القبر، وأخبرن الأحد عشر وجميع الباقيات بهذا كله.
 ١٠ وكانت مريم المجدلية ويونا ومريم أم يعقوب والباقيات معهن، اللواتي
 قلن هذا للرسل.
- ١١ فقرأى كلامهن لهم كالهذيان ولم يصدقوهن.
 ١٢ فقام بطرس وركض إلى القبر، فأنحنى ونظر الأكفان موضوعة
 وحدها، فمضى متعجباً في نفسه مما كان.

في الطريق إلى عمواس

- ١٣ وإذا اثنان منهم كانا مُنطلقين في ذلك اليوم إلى قرية بعيدة عن
 أورشليم ستين غلوة، اسمها «عمواس.»
 □ وكانا يتكلمان بعضهما مع بعض عن جميع هذه الحوادث.

١٥ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَخَاوَرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا.

١٦ وَلَكِنْ أُمْسِكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ.

١٧ فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَا شَيَانِ عَابِسَيْنِ؟»

□□ فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلِيُوبَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مَتَغَرِبٌ

وَحَدَاكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟»

□□ فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالَا: «الْمَخْتَصِمَةُ بِيَسُوعِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي

كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ.

٢٠ كَيْفَ أَسْأَلُهُ رُؤْسَاءَ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامَنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلْبِهِ.

٢١ وَنَحْنُ نَحْمَلُهُ نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمَرْمُوعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا

كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَثَ ذَلِكَ.

٢٢ بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مَنَا حَيْرِنَا إِذْ كُنَّا بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ،

٢٣ وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ

حَيٌّ.

٢٤ وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا

النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ.»

□□ فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْغَيْبَانِ وَالْبَطِيئَةُ الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ

الْأَنْبِيَاءُ!

٢٦ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟»

□□ ثم ابتداءً من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب.

٢٨ ثم اقتربوا إلى القرية التي كانا منطلقين إليها، وهو تظاهر كأنه منطلق إلى مكان أبعد.

٢٩ فألزماه قائلين: «أمكث معنا، لأنه نحو المساء وقد مال النهار.» فدخل ليمكث معهما.

٣٠ فلما اتكأ معهما، أخذ خبزاً وبارك وكسر وناولهما،

٣١ فانفتحت أعينهما وعرفاه ثم اختفى عنهما،

٣٢ فقال بعضهما لبعض: «ألم يكن قلبنا ملتهباً فينا إذ كان يكلمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب؟»

□□ فقاما في تلك الساعة ورجعا إلى أورشليم، ووجدا الأحد عشر مجتمعين، هم والذين معهم

٣٤ وهم يقولون: «إن الرب قام بالحقيقة وظهر لسمعان.»!

□□ وأما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريق، وكيف عرفاه عند كسر الخبز.

يسوع يظهر للتلاميذ

٣٦ وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم، وقال لهم: «سلام لكم.»!

□□ فجزعوا وخافوا، وظنوا أنهم نظروا روحاً.

- ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِّبِينَ، وَلِمَاذَا تَخْطُرُونَ أَفْكَارًا فِي قُلُوبِكُمْ؟»
- ٣٩ انظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي: إِنِّي أَنَا هُوَ! جُشُونِي وَانظُرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي.»
- وَحِينَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ.
- ٤١ وَيَبْنِيهِمْ هُمْ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمَتَعَجِبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟»
- فَنَاولُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَشَيْئًا مِنْ شَهْدِ عَسَلٍ.
- ٤٣ فَأَخَذَ وَأَكَلَ قَدَامَهُمْ.
- ٤٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدِي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ.»
- حِينَئِذٍ فَتَحَ ذَهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ.
- ٤٦ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ،
- ٤٧ وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٤٨ وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ لِذَلِكَ.
- ٤٩ وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي.»
- الصعود إلى السماء

- ٥٠ وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ.
- ٥١ وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ.
- ٥٢ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ،
- ٥٣ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْمَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللَّهَ. آمِينَ.

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be